

أشهر مرويات قبيلة نخع الحديثية وجهودهم الحديثية

إعداد

د / منتهى بنت فهد المغيرة

أستاذ مساعد السنة وعلومها

قسم الدراسات الإسلامية - كلية التربية

جامعة الملك سعود - المملكة العربية السعودية

أشهر مرويات قبيلة نخع الحديثية وجهودهم الحديثية

منتهى بنت فهد المغيرة

تخصص السنة وعلومها، قسم الدراسات الإسلامية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية .

البريد الإلكتروني: Malmughirah@ksu.edu.sa

المخلص :

يهدف هذا البحث إلى إبراز الدور الحديثي لقبيلة نخع اليمنية، من خلال دراسة تراجم رجالها الذين برزوا في خدمة السنة النبوية حفظاً ورواية ونشراً، وذلك منذ صدر الإسلام وحتى استقرارهم في الكوفة، حيث أسهموا في بناء مدرسة علمية حديثية وفقهية كان لها أثر بارز في الأمة الإسلامية، وقد اعتمد هذا البحث على المنهج الاستقرائي بجمع النصوص والمصادر المتعلقة برواة نخع، والمنهج التحليلي في مناقشة تراجمهم وأقوال النقاد فيهم، والمنهج المقارن عند عرض الخلافات في توثيق بعضهم، إضافة إلى المنهج الإحصائي الجزئي في حصر مروياتهم في دواوين السنة، ولا سيما في الكتب الستة، وقد جاء البحث في تمهيد يعرف بقبيلة نخع وأصولها وقصة إسلامها وفضلها، مع بيان دورها في نشر السنة والفقه في الكوفة. ثم تناول المبحث الأول أشهر رواة قبيلة نخع الثقات، مثل: علقمة بن قيس، والأسود بن يزيد، وعبد الرحمن بن يزيد، وإبراهيم النخعي، مع دراسة مروياتهم في الكتب الستة وأقوال النقاد في توثيقهم. أما المبحث الثاني فخصص للضعفاء من بني نخع، كأبي داود النخعي، وأبي مالك النخعي، وحجاج بن أرطاة وغيرهم، مع بيان أقوال العلماء في جرحهم وتوضيح أثر ضعفهم. وختم البحث بخاتمة تضمنت أهم النتائج، وأبرزها: أن قبيلة نخع كان لها إسهام بارز في نقل مرويات الصحابي عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، وأنهم من أوائل من أسس المدارس العلمية بالكوفة، حتى صارت مروياتهم معتمدة في الكتب الستة. كما أظهر البحث أن الضعفاء فيهم قلة لا تؤثر على الصورة العامة المشرقة لدورهم الحديثي، وأن جهودهم أسهمت في حفظ الهوية العلمية للأمة الإسلامية. ويوصي البحث بضرورة العناية بمروياتهم وجمعها في مؤلفات مستقلة، وإبراز مكانتهم ضمن المدرسة الكوفية، لما لذلك من أهمية في الدراسات التاريخية والحديثية.

الكلمات المفتاحية: جهود، قبيلة نخع، الحديثية، دراسة، نقدية .

The Most Renowned Hadith Narrations of the Nakha' Tribe and Their Contributions to Hadith

Muntahā bint Fahd Al-Mughirah

Assistant Professor of Sunnah and Its Sciences

Department of Islamic Studies – College of Education – King Saud University- Kingdom of Saudi Arabia.

Email address: Malmughirah@ksu.edu.sa

Abstract:

This research seeks to elucidate the hadith legacy of the Yemeni Nakha' tribe by examining the biographies of its distinguished figures who excelled in safeguarding, transmitting, and disseminating the Prophetic Sunnah, from the advent of Islam until their eventual settlement in Kufa. The tribe played a formative role in shaping a scholarly tradition of hadith and jurisprudence that exerted a profound influence on the intellectual history of the Muslim community. Methodologically, the study employs an inductive approach to collect relevant textual evidence and primary sources concerning Nakha' narrators; an analytical approach to evaluate their biographies alongside the judgments of hadith critics; a comparative approach to address divergences in their authentication; and a partial statistical approach to quantify their narrations within the major hadith corpora, with particular emphasis on the Six Canonical Books. The introductory section provides an overview of the tribe's lineage, conversion to Islam, and recognized merits, with special reference to its pivotal role in the dissemination of hadith and jurisprudence in Kufa. The first chapter examines the most reliable transmitters of Nakha'—such as 'Alqamah ibn Qays, al-Aswad ibn Yazid, 'Abd al-Rahmān ibn Yazid, and Ibrāhīm al-Nakha'ī—through a critical study of their narrations in the Six Books and the scholarly assessments of their reliability. The second chapter addresses the weaker transmitters from the tribe, including Abū Dāwūd al-Nakha'ī, Abū Mālik al-Nakha'ī, and Ḥajjāj ibn Arṭāh, analyzing the scholars' criticisms and clarifying the impact of their deficiencies. The conclusion presents the study's major findings, most notably: the central role of the Nakha' tribe in preserving and transmitting the hadiths of the Companion 'Abd Allāh ibn Mas'ūd (may Allah be pleased with him); their pioneering contribution to the establishment of scholarly circles in Kufa; and the incorporation of their narrations into the Six Canonical Books. The research further demonstrates that weak transmitters among them were few and did not undermine the overall positive image of their hadith contributions. Their scholarly efforts substantially contributed to safeguarding the intellectual identity of the Muslim ummah. The study recommends further dedicated research to collect and publish their narrations in independent works, and to underscore their position within the Kufan school, given its significance in both historical and hadith studies.

Keywords: Nakha' tribe , hadith tradition , scholarly contributions , critical study.

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرف هذه الأمة بخير كتاب أنزل، وميزها بخاتم الأنبياء والمرسلين، وجعل حفظ السنة النبوية وبيانها من أعظم القربات وأشرف الطاعات، فاصطفى لها رجالاً حملوا حديث رسول الله ﷺ، فوعوه روايةً ودرايةً، ونقلوه للأمة غصاً طرياً كما سمعوه، فرضي الله عنهم وأرضاهم، وجعلهم قدوةً لمن جاء بعدهم. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأتباعه بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد :

فإن المتأمل لتاريخ تدوين السنة والحديث ونشأته يرى كيف كان حال الصحابة الأجلاء في تلقي حديث رسول الله وكيف كانت روايتهم وتثبتهم ودقتهم فيه ، ثم تلقى التابعين السنة بل الدين كله عن الصحابة الذين حرصوا على سماع حديث النبي وجابوا الديار من أجل الحصول على حديث واحد ، فقد روى الإمام الدارمي بسنده عن أبي العالية قوله : " إن كنا نسمع الرواية بالبصرة عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلم نرض، حتى ركبنا إلى المدينة، فسمعناها من أفواههم "(١).

فقام التابعين بتبليغ الرسالة من بعد شيوخهم إلى الناس كافة فكانوا خير جيل بعد ذلك الجيل ، وكان من أشهر القبائل التي كانت دور بارز

(١) مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي) : أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي ، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م (١/ ٤٦٤).

في نشر الإسلام وظهور العديد من العلماء والقضاة والمحدثين بعد انتقالهم من جزيرة العرب نحو الأمصار الإسلامية قبيلة آل نخع اليمنية وكان من أشهرهم : إبراهيم بن يزيد النخعي حيث كان له مرويات في كتب السنة ولأخيه كذلك الأسود بن يزيد وعمه علقمة بن قيس ومجموعة من قبيلة نخع، ومن هذا المنطلق جاء الفضول لجمع أهم الرجال الذين كان لهم دور بارز في خدمة السنة من قبيلة نخع وإلقاء الضوء على مروياتهم في كتب السنة .

أهمية البحث وأسباب اختياره :

إلقاء الضوء على الرواة الذين برزوا من قبيلة نخع ، وبيان دورهم التاريخي في نشر الحديث ، وعدد مروياتهم في كتب السنة وأماكن استقرار هؤلاء الرواة بعد انتقالهم من المدينة .

مشكلة البحث :

على الرغم من كثرة روايات الحديث النبوي وتنوع مصادرها، إلا أن مرويات قبيلة نخع وجهود رجالها في خدمة السنة النبوية لم تحظَ بالدراسة العلمية المستقلة التي تُبرز أشهر مروياتهم وتجمع جهودهم الحديثية في مصنف واحد. وهذا يثير عدّة إشكالات علمية؛ من أبرزها: غياب التتبع الدقيق لمروياتهم في كتب السنة، وعدم الوقوف على مكانتهم في الجرح والتعديل بالمقارنة مع غيرهم من الرواة، مما أدى إلى طمس جانب مهم من إسهام هذه القبيلة في حفظ الحديث ونشره. ومن هنا تبرز مشكلة البحث في: الحاجة إلى دراسة علمية متخصصة تستقصي أشهر مرويات نخع الحديثية، وتكشف عن جهودهم في الرواية، وتقوم مكانتهم في ميزان النقد الحديثي.

أهداف البحث :

- ١ - بيان مكانة قبيلة نخع عند النبي - صلى الله عليه وسلم - .

- ٢ - معرفة عدد الرواة من قبيلة نخع الذين اشتهروا برواية الحديث .
- ٣ - بيان درجة المعروفين بالرواية منهم من حيث الجرح والتعديل .
- ٤ - أثر جهود قبيلة بني نخع في نشر السنة .

أسئلة البحث :

- ١ - ما مكانة قبيلة بني نخع عند النبي ﷺ .
- ٢ - كم عدد الرواة الذين اشتهروا برواية الحديث .
- ٣ - ما درجة الرواة الذين رَووا الأحاديث من حيث الجرح والتعديل .
- ٤ - ما أثر جهود قبيلة نخع في نشر السنة .

حدود البحث :

المحدثين الذين برزوا من قبيلة نخع ومروياتهم في الكتب الستة .

منهج البحث :

- ١ - المنهج الاستقرائي :بجمع النصوص والمصادر المتعلقة برواة قبيلة نخع وتتبع مروياتهم في دواوين السنة.
- ٢- المنهج التحليلي :بدراسة تراجمهم وبيان مكانتهم العلمية، وتحليل أقوال أئمة الجرح والتعديل فيهم.
- ٣- المنهج المقارن :عند النظر في اختلاف المحدثين حول درجة بعض الرواة، وموازنة أقوالهم للوصول إلى الراجح.
- ٤ - المنهج الإحصائي الجزئي :في إحصاء المرويات المنسوبة إليهم في الكتب الستة، وربطها بأثرهم في نشر السنة.

إجراءات البحث :

- ١ - رتبت رواة قبيلة نخع على حسب الوفيات .
- ٢ - ذكرت اسم الراوي ونسبه ، ومولده ووفاته ، فإن لم أجد تاريخ وفاته ذكرت طبقته- كما في "التقريب" إن وجدت .
- ٣ - ختمت الترجمة بذكر عدد مروياته في الكتب الستة فقط ، مستفيداً

من برنامج (خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية) .

٤ - الأقوال في الجرح والتعديل منقولة غالباً من " تهذيب الكمال " أو " تهذيب التهذيب " ، وقد أتوسع في النقل من سواهما عند الحاجة .

٥ - جمعت جميع مراجع الترجمة في حاشية واحدة ، خشية كثرة الحواشي في العزو لكل لكتاب

الدراسات السابقة :

لم أفق على من خص موضوع بحثي بشيء من الدراسات السابقة والتأليف إلا بحث واحد وهو :

- قبيلة بني النخع اليمنية ودورها السياسي والحضاري منذ ظهور الإسلام وحتى نهاية العصر الأموي، محمد زين العابدين محمد مريكب، المؤرخ المصري، كلية الآداب - جامعة القاهرة، قسم التاريخ، المجلد ٢٠٢٠، العدد ٥٧، ج. ٢، ٣١ يوليو ٢٠٢٠م.

وقد تناول البحث قبيلة بني نخع من حيث أصولها ودورها السياسي والحضاري في الإسلام ، ولم يتناول دور هذه القبيلة من الناحية الحديثة إلا فقط ذكر في نهاية البحث ملحق بأسماء أشهر المحدثين من القبيلة ووفياتهم.

خطة البحث : يشتمل البحث علي مقدمة ، ومبحثين ، وخاتمة ، كالاتي :
المقدمة : تشتمل علي : أهمية البحث وأسباب اختياره ، ومشكلته ، وأهدافه، وأسئلته ، ومنهجه ، وحدوده ، وإجراءاته ، والدراسات السابقة ، وخطة البحث

التمهيد : التعريف بقبيلة نخع وقصة إسلامهم ، ومشاركتهم في نشر السنة والفقہ في الأمصار وفيه :

أولاً : أصول قبيلة نخع ونسبهم في القبائل اليمنية.

ثانياً : قصة إسلام قبيلة نخع ووفودهم على النبي ﷺ، وما ورد في

فضلهم.

ثالثاً : مشاركة النخعيين في نشر السنة والفقه في الأمصار (الكوفة خصوصاً).

المبحث الأول : أشهر رواة قبيلة نخع ومروياتهم في كتب الحديث ، وفيه:

المطلب الأول: علقمة بن قيس النخعي - نسبه، علمه، طبقته، مروياته، أقوال النقاد فيه.

المطلب الثاني: الأسود بن يزيد النخعي - منزلته بين التابعين، شيوخه، تلاميذه، عدد مروياته.

المطلب الثالث: عبد الرحمن بن يزيد النخعي - صلته بعلماء الكوفة، مروياته في الكتب الستة.

المطلب الرابع: إبراهيم بن يزيد النخعي - إمام الكوفيين، مكانته في الفقه والحديث، مروياته، تقييم المحدثين له.

المطلب الخامس: رواة آخرون من نخع - مثل: أبو وائل شقيق بن سلمة (اختلف في نسبه)، وغيرهم.

المبحث الثاني: الضعفاء من رواة بني نخع ، وفيه :

المطلب الأول : سليمان بن عمرو أبو داود النخعي .

المطلب الثاني : سليمان بن يسير أبو الصباح الكوفي النخعي .

المطلب الثالث : عبد الملك بن الحسين أبو مالك النخعي .

المطلب الرابع : حجاج بن أرطاة أبو أرطاة النخعي الكوفي .

المطلب الخامس : كثير بن زاذان النخعي الكوفي .

المطلب السادس : عبد الرحمن بن هانئ أبو نعيم النخعي .

الخاتمة : وتتضمن أهم النتائج والتوصيات .

المصادر والمراجع .

التمهيد : التعريف بقبيلة نخع وقصة إسلامهم ، ومشاركتهم في نشر

السنة والفقه في الأمصار وفيه :

أولاً : أصول قبيلة نخع ونسبهم في القبائل اليمنية.

النخعي: (بفتح النون والخاء وبعدها عين مهملة) هذه النسبة إلى النخع وهي قبيلة كبيرة من بطون مذحج ، ويرجع تسمية النخع إلى جسر بن عمرو بن علة بن جلد ابن مالك، وقد عرفت قبيلة نخع في الجاهلية بالشجاعة وإجادة فنون القتال حتى قيل فيهم: "مانعو السرب ، ومسعرو الحرب، وكاشفو الكرب"، ومع هذه الشجاعة إلا أنهم عبدوا صنم يسمى يغوث، ولا شك في ذلك لانتشار عبادة الأصنام بين قبائل العرب، وقد عبد هذا الصنم كل بطون قبيلة مذحج قبل تفرقهم في جزيرة العرب^(١).

وأما سبب تسميتهم بالنخع: فقد ذكر علماء الأنساب أن أصلهم إلى جسر بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك، وقيل له: النخع لأنه انتخع من قومه أي تتحى وابتعد عنهم، ومنه قول العرب: "انتخع الرجل من أرضه" إذا ارتحل عنها^(٢)، وكان موطنهم الأول في وسط وجنوب بلاد اليمن حيث استقرت بطون مذحج، ثم نزلت طوائف منهم بعد الإسلام في الكوفة، فصار لهم فيها دار ومنزلة، حتى غلب عليهم اسم أهل الكوفة من

(١) انظر: اللباب في تهذيب الأنساب: علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين ابن عساكر، أبو القاسم، كمال الدين الدمشقي ، تحقيق: عدنان درويش - محمد مصطفى الدايدة، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م (٣/ ٣٠٤) ،

(٢) انظر: الاشتقاق، ابن دريد، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، عالم الكتب، بيروت، ط ١، ١٩٨٢م، ص ٢٨٨؛ معجم البلدان، ياقوت الحموي، دار صادر، بيروت، (٥/ ٣٢١).

قبائل اليمن^(١) ، ويروي لنا الفاكهي سبب التسمية فيذكر أنه: يُرجع النسّابون تسمية قبيلة بني النخع إلى جدّهم الأعلى النخع بن عمر بن الطمّثان بن عوذ مناة بن يقدم بن أفصى بن دُعمي بن إياد بن نزار، وقد ورد في الأخبار أن النخع وثقيف كانا رجلين من إياد بن نزار، خرجا معاً حتى وقعت بينهما حادثة قتل لمصدّق أحد ملوك اليمن، فاتفقا على التفريق، فقال النخع لصاحبه ثقيف: فأنا أصعد، فاتجه إلى بيثسه فنزلها، وأقام بها حتى غلب اسمه على ذريته، فصاروا يُعرفون بـ بني النخع، في حين مضى ثقيف إلى وادي القرى ثم استقر بالطائف، فنُسب إليه قومه، وهكذا يتضح أن التسمية إنما ارتبطت بشخصية تاريخية واقعية، كان قرارها في الاستقرار والهجرة سبباً في نشأة قبيلتين عُرفتا في التراث العربي هما ثقيف والنخع، وكلتاهما تفرعتا عن أصل واحد من إياد بن نزار^(٢).

وقد عُرفت قبيلة النخع في الجاهلية بصفات بارزة، أهمها الشجاعة والإقدام وإجادة فنون القتال، حتى غدت مضرب المثل بين القبائل، فقليل

(١) انظر: سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل : أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني ، المحقق: محمد علي قاسم العمري، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م (١/١٢٣)، تاريخ الأمم والملوك، الطبري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، ط٢، ١٩٧٩م، (٤/٢٠٠) ؛ الكامل في التاريخ، ابن الأثير، دار الكتب العلمية، بيروت، (٢/٣١٧).

(٢) انظر: أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي الفاكهي ، المحقق: د. عبد الملك عبد الله دهيش، الناشر: دار خضر - بيروت- الطبعة: الثانية، ١٤١٤ (٣/١٦٦).

فيهم: "مانعو السرب، ومسعرو الحرب، وكاشفو الكرب"^(١)، هذه الأوصاف تعكس مكانتهم الحربية وهيبتهم في ميادين الصراع، الأمر الذي منحهم منزلة بين قبائل العرب.

ومع ذلك، فقد كانوا - شأن كثير من قبائل العرب - على عبادة الأصنام قبل الإسلام، إذ عبدوا صنماً يُسمى يغوث، وكان يغوث معبوداً لبطون مذحج جميعاً قبل تفرقهم في جزيرة العرب^(٢)، ولا شك أن ذلك ينسجم مع حال العرب في الجاهلية، حيث انتشرت عبادة الأوثان في أوساطهم حتى بعث الله الإسلام فطهرهم من تلك الممارسات، ثم كان دخول النخع في الإسلام فتحاً جديداً في تاريخهم؛ إذ تحول بأسهم وقوتهم من خدمة العصبية الجاهلية إلى نصره الدين الحنيف، فكان لهم أثر ظاهر في الفتوحات الإسلامية، وخاصة في الكوفة والعراق^(٣).

(١) انظر: الأمالي: أبو علي القالي، إسماعيل بن القاسم بن عيزون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان - عني بوضعها وترتيبها: محمد عبد الجواد الأصمعي - الناشر: دار الكتب المصرية - الطبعة: الثانية، ١٣٤٤ هـ - ١٩٢٦ م (ص ٦٠)، جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة" للإعلامي أحمد زكي صفوت، الناشر: المكتبة العلمية، بيروت - لبنان - سنة الطبع/2009 م: (٣٨٩/٢)، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، القلقشندي، تحقيق: إبراهيم الإبياري، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ١٩٨٠ م، (ص ٣٤٣).

(٢) انظر: الأصنام، أبو المنذر هشام بن محمد أبي النضر ابن السائب ابن بشر الكلبي، حققه: أحمد زكي باشا، دار الكتب المصرية، القاهرة، الطبعة الرابعة، ٢٠٠٠ م (ص ٨)، السيرة النبوية، ابن هشام، تحقيق: مصطفى السقا وآخرين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (٧٩/١)؛ تاريخ الأمم والملوك، الطبري، (٢، ٢٤٨).

(٣) انظر: المظاهر السياسية والحضارية لقبيلة بني النخع اليمنية ودورها منذ ظهور الإسلام وحتى نهاية العصر الأموي: محمد زين العابدين محمد مريبك، مجلة

=

ثانيا: قصة إسلام قبيلة نخع ووفودهم على النبي - ﷺ -، وما ورد في فضلهم.

سمي العام التاسع من الهجرة بعام الوفود، لكثرة وفود قبائل العرب على رسول الله، وإن كانت بعض الوفود قدمت على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في وقت مبكر، غير أنه منذ فتح رسول الله مكة أخذت وفود العرب تقد عليه مبايعة مسلمة، فخرج رجلين من قبيلة نخع وافدين بإسلامهم وهم: أرتاة بن شراحيل بن كعب بن حارثة بن سعد بن مالك وجهيش بن أوس النخعي، وكان ذلك في السنة التاسعة من شهر صفر^(١). فخرجوا حتى قدما على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فعرض عليهما الإسلام، فقبلاه، فبايعاه على قومهما، فأعجب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - شأنهما وحسن هيئتهما، فقال: "هل وراءكما من قومكما مثلكما؟"، قالوا: يا رسول الله، قد خلفنا من قومنا سبعين رجلا، كلهم أفضل منا، وكلهم يقطع الأمر وينفذ الأشياء ما يشاركوننا في الأمر إذا كان، فدعا لهما رسول الله ﷺ ولقومهما بخير، وقال: "اللهم بارك في النخع" وعقد لأرتاة لواء على قومه فكان في يديه يوم الفتح، وشهد به القادسية فقتل يومئذ، ثم أرسل النبي - صلى الله عليه وسلم - معاذ بن جبل -

=

المؤرخ المصري، جامعة القاهرة - كلية الآداب - قسم التاريخ، ع ٥٧٤، ٢٠٢٠م، ص ٣٣-١٩٨ (ص ٣٩)، الطبقات الكبرى، ابن سعد، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، القاهرة، ٢٠٠١م، (٦/ ٣٥)؛ فتوح البلدان، البلاذري، تحقيق: صلاح الدين المنجد، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ط ٢، ١٩٨٨م، (ص ٢٦٧).

(١) تاريخ الرسل والملوك: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار المعارف - القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م (٣/ ٢٤٠).

رضي الله عنه- إلى اليمن لتعليم أهلها ، فانتشر الإسلام في بطون بني النخع ، ففي منتصف محرم من السنة الحادية عشرة للهجرة قدم وفدًا آخر من بني النخع بقيادة " زرارة بن عمر النخعي " رضي الله عنه- وكان عددهم مائتي رجل فنزلوا دار رملة بنت الحارث ، ثم جاءوا للرسول مقرين بالإسلام ، وكانوا آخر من قدم من الوفود (١).

وقد عقد النبي - صلى الله عليه وسلم - لواءً لأرطاة على قومه، فكان ذلك اللواء بيده يوم فتح مكة، ثم ظلّ يحمله حتى شارك به في معركة القادسية بالعراق، فاستشهد يومها رضي الله عنه- (٢)، ثم أرسل النبي - صلى الله عليه وسلم - معاذ بن جبل رضي الله عنه- إلى اليمن ليعلّم الناس أمر دينهم، فانتشر الإسلام في بطون بني نخع انتشارًا واسعًا (٣).

وفي منتصف محرم من السنة الحادية عشرة للهجرة، قدّم وفد آخر من بني نخع بقيادة زرارة بن عمر النخعي، وكان عددهم نحو مائتي رجل، فنزلوا بدار رملة بنت الحارث بالمدينة، ثم قدموا على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مقرّين بالإسلام، فبايعوه، وكانوا بذلك آخر الوفود التي قدمت

(١) انظر: تاريخ دمشق: علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين ابن عساكر، أبو القاسم، كمال الدين الدمشقي تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م (١/٤٦)، الطبقات الكبرى: ابن سعد (٣٤٦/١).

(٢) انظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد، (٣٤٦/١)، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، القلقشندي، (٦٩/١٨).

(٣) المصنف في الأحاديث والآثار: أبو بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي المعروف بابن أبي شيبه (ت ٢٣٥هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ. (٣٢٩/٢)

على النبي -صلى الله عليه وسلم- قبل وفاته.^(١)

وقد تميزت قبيلة نخع إذن بمبادرة مباركة في الدخول في الإسلام، حيث نالت شرف الدعاء النبوي بالبركة، كما نالت شرف المشاركة العملية في نصرة الدين وحمل رايته في ميادين الجهاد، فضلاً عن حضورهم العلمي والفقهي بعد ذلك، مما يبرز عمق إسهامهم في المسيرة الحضارية والسياسية للدولة الإسلامية الناشئة^(٢).

ومما يدل على فضل قبيلة نخع ورفعة منزلتهم عند رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ما رواه الإمام أحمد في المسند بسنده عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: "شهدت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يدعو لهذا الحي من النخع - أو قال - يثني عليهم، حتى تمنيت أني رجل منهم"^(٣). وهذا الأثر الجليل يُظهر مكانة نخع في قلب النبي -صلى الله عليه وسلم- ، فقد

(١) انظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد، (٣٤٦/١)، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام : الدكتور جواد علي ، الناشر: دار الساقى، الطبعة: الرابعة ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م (١٩٤/٧)

(٢) انظر: تاريخ دمشق: أبو القاسم ابن عساكر ، (١٣/٤٦)، زاد المعاد في هدي خير العباد :شمس الدين محمد بن أبي بكر أيوب بن سعد الزرعي المعروف بابن قيم الجوزية ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعبد القادر الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢٧، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م (٦٨٦/٣)، الخصائص الكبرى :جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، تحقيق: عبد الله محمد الخليلي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م (ص٥٣)، أخبار المدينة :عمر بن شبة بن عبيدة بن رؤاس النميري البصري ، تحقيق: فهيم محمد شلتوت، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م (٢٠٧/٢).

(٣) المسند: أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرين، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م، (٦/ ٣٧٦)، (رقم الحديث ٣٨٠٧).

كان يدعو لهم بخير ويثني عليهم، مما حمل ابن مسعود - وهو من هو - في القرب من رسول الله - ﷺ - على أن يتمنى لو كان واحداً منهم، وهو دليل قاطع على ما وُفقوا له من محبة النبي - ﷺ - ودعائه، وعلى ما امتازوا به من السبق في نصرته الدين والوفادة على رسول الله - ﷺ - بالإسلام.

فانضمام شهادة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - إلى دعاء النبي - ﷺ - لهم بالبركة - كما مر - يجعل فضلهم مؤكداً من جهتين: دعاء النبي - ﷺ - وثناء خيرة أصحابه، الأمر الذي يبرز دورهم في صدر الإسلام ويجعلهم من القبائل التي حازت شرف الدعوة والبركة النبوية.

ثالثاً: مشاركة النخعيين في السنة :

برز عدد من أبناء قبيلة نخع في رواية الحديث، عن الصحابة فكان لهم دور كبير ومهم في نقل الحديث وحفظه وبناء المدارس العلمية خاصة في الكوفة ، وخرج من أبنائها محدثون وفقهاء اعتمد عليهم علماء الإسلام في رواية الحديث، فقد كانت الكوفة في ذلك الوقت مركز من مراكز الحديث في العراق ، وكان للنخعيين دور في بنائها علمياً ، فهم من أوائل من رافق الصحابة واهتم بنقل العلم عنهم، حيث استوطن الصحابي عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - الكوفة ، وأسس مدرسة حديثية حملها بعده علقمة النخعي ثم إبراهيم النخعي، فعدهم المحدثون من الثقات العدول واحتجوا برواياتهم أصحاب الكتب الستة^(١)، حتى قال ابن

(١) انظر: السلوك في طبقات العلماء والملوك: محمد بن يوسف بن يعقوب، أبو عبد الله بهاء الدين الجندي اليمني ، تحقيق: محمد بن علي بن الحسين الأكوخ الحوالي، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ط٢، ١٩٩٥م. (١/٨٤).

المديني رحمه الله:- "أعلم الناس بابن مسعود علقمة والأسود"^(١). ولا يخفى أن النخعيين لم يقتصر دورهم على الرواية فحسب، بل ساهموا في تأسيس المدارس العلمية بالكوفة، التي صارت من أعظم حواضر العلم في الدولة الإسلامية، حيث خرج منها أئمة كبار في الفقه والحديث، وكان للنخعيين أثر ظاهر في ترسيخ المنهج العلمي المبني على الدقة والضبط والعدالة، ولهذا عُذَّ رجالهم من الثقات العدول، وأصبحت رواياتهم محل اعتماد المحدثين والفقهاء على مر العصور^(٢). ومن ثم فإن مشاركة النخعيين في خدمة السنة تمثل حلقة مهمة في بناء الهوية العلمية للأمة، إذ امتد أثرهم من جيل الصحابة إلى التابعين، ثم إلى من بعدهم، وبقي ذكرهم شاهداً على إخلاصهم في حمل ميراث النبوة ونشره.

(١) تهذيب التهذيب: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، ط/ دار الفكر، بيروت، ١٤٠٤هـ، (٢٧٥/٧)؛ تقريب التهذيب: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، دمشق، ١٤٠٦هـ، (٣٠/٢)؛ الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة رسالتين، جدة - بيروت، ط٢، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م، (٢٧٧/٢).

(٢) انظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج جمال الدين المزي (ت ٧٤٢هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م (٣١٣/١٦)، المؤلف والمختلف = الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني المعروف بابن القيسراني، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١١هـ. (٣٦/١).

المبحث الأول : أشهر رواة قبيلة نخع ومروياتهم في كتب الحديث ،

وفيه :

المطلب الأول : علقة بن قيس النخعي ، نسبه، علمه، طبقة، مروياته،

أقوال النقاد فيه.

اسمه ومولده: فقيه الكوفة، وعالمها، ومقرئها، الإمام، الحافظ، المجود، المجتهد الكبير، أبو شبل علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كهل بن بكر بن عوف بن النخع البكري الكوفي عم الأسود بن يزيد بن قيس النخعي كنيته أبو شبل، ولم يولد له قط، ولد في حياة النبي - صلى الله عليه وسلم - وروى الحديث عن الصحابة، ورواه عنه كثيرون من أكابر التابعين وهو من الطبقة الأولى، مات سنة ثنتين وستين بالكوفة وقد بلغ من العمر تسعون عاماً^(١).

شيوخه وتلاميذه: روى عن: عبد الله بن مسعود -□- في الإيمان والصلاة والحج والسيدة عائشة في الوضوء والصلاة وأبي مسعود الأنصاري في الصلاة وأبي الدرداء في الصلاة وعثمان بن عفان^(٢)، روى عنه: إبراهيم النخعي والشعبي في الصلاة وإبراهيم بن سويد وعبد الرحمن بن يزيد - رضي الله عنهم -^(٣).

(١) انظر: تذكرة الحفاظ: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، دار الكتب العلمية بيروت، ط١، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م، (ص ٣٩).

(٢) انظر: رجال صحيح مسلم: أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن منجوي، المحقق: عبد الله الليثي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ (١٠٤/٢)، تهذيب الأسماء واللغات: محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، تحقيق: مكتب البحوث والدراسات، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٩٩٦م، (١/٣١٤).

(٣) انظر: الثقات: محمد بن حبان بن أحمد البستي ، تحقيق: شرف الدين أحمد، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م، (٢٠٧/٥)، تهذيب التهذيب: ابن حجر

أقوال العلماء فيه: كان فقيها إماما بارعا طيب الصوت بالقرآن ثبتا فيما ينقل صاحب خير وورع طلب العلم والجهاد، ولازم ابن مسعود وكان من أشبههم به زهدا ودلا فأصبح رأس في العلم والعمل، وتفقه به العلماء ، قال الذهبي- رحمه الله- في السير: "مقرئ الكوفة وعالمها الإمام .. وكان طلبته يسألونه وينفقهون به والصحابة متوافرون .. قال إبراهيم النخعي: كان أصحاب عبد الله [يعني ابن مسعود-^(١)] الذين يقرئون الناس القرآن ويعلمونهم السنة، ويصُدِّرُ الناس عن رأيهم ستة: علقمة، والأسود، ومسروق، وعبيدة وأبو ميسرة -عمرو بن شرحبيل- والحارث بن قيس انتهى ... قال بعض الحفاظ -وأحسن-: أصح الأسانيد، منصور عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود"^(١)، وقال عنه الذهبي- رحمه الله- في "معرفة القراء": "قال عبد الرحمن بن يزيد النخعي، قال ابن مسعود: ما أعلم شيئا، أو ما أقرأ شيئا إلا وعلقمة يعلمه، وقال قابوس بن أبي ظبيان: قلت لأبي: لأي شيء كنت تأتي علقمة وتدع الصحابة؟ قال: أدركت ناسا من الصحابة وهم يسألونه ويستفتونه"^(٢).

وقال ابن حجر- رحمه الله- في "التهذيب": "قال أبو طالب عن

=

(٢٧٧/٧)، الجرح والتعديل: عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، ط١، ١٣٧١هـ/١٩٥٢م، (٤٠٤/٦).

(١) انظر: سير أعلام النبلاء: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٩، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م، (١٦/٥).

(٢) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م (٢٦/١).

أحمد: ثقة من أهل الخير، وقال عثمان بن سعيد قلت لابن معين: علقة أحب إليك أو عبدة فلم يخير. قال عثمان: كلاهما ثقة وعلقة أعلم بعبد الله وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين: ثقة، غزا خراسان وأقام بخوارزم سنتين ودخل مرو فأقام بها مدة، وهو ثقة ثبت^(١)، وذكر - رحمه الله - في "التقريب" أنه: "ثقة ثبت، فقيه عابد"^(٢).

وفاته: واختلف العلماء في وفاته: قال أبو نعيم مات سنة (٦١ هـ)، وقال ابن معين وغير واحد مات سنة (٦٢ هـ)، وقيل سنة (٦٣ هـ)، وقيل سنة (٦٥ هـ) وقيل سنة (٧٢ هـ) وقيل سنة (٧٣ هـ) وقال هارون بن حاتم عن عبد الرحمن بن هانئ مات وله تسعون سنة، قلت: وقال أبو مسعود أخبرنا الفضل بن دكين قال: مات علقة بالكوفة سنة (٦٢ هـ)^(٣).

مروياته: بلغت مروياته في صحيح البخاري (٢٥) رواية، معظمها عن عبد الله بن مسعود، وواحدة عن السيدة عائشة، وواحدة عن أبي مسعود الأنصاري، وفي صحيح مسلم (٢٣) رواية، جلها عن عبد الله بن مسعود، وروايتان عن السيدة عائشة وأبي مسعود الأنصاري، وفي سنن أبي داود (٢٠) رواية، أكثرها عن عبد الله بن مسعود، أما في سنن الترمذي فقد بلغت رواياته (٢٥) رواية، كلها عن عبد الله بن مسعود، ما

(١) انظر: تهذيب التهذيب: ابن حجر (٧/ ٢٧٦ - ٢٧٨).

(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر (٤٦٨١).

(٣) الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة "من القرن الأول إلى المعاصرين مع دراسة لعقائدهم وشيء من طرائفهم"، جمع وإعداد: وليد بن أحمد الحسين الزبيري، وإياد بن عبد اللطيف القيسي، ومصطفى بن قحطان الحبيب، وبشير بن جواد القيسي، وعماذ بن محمد البغدادى، مجلة الحكمة، مانشستر - بريطانيا، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م (٢/ ١٥٣٧).

عدا حديث السمر بعد العشاء رواه عن عمر بن الخطاب، وحديث مباشرة الصائم عن السيدة عائشة، وأما في سنن ابن ماجه فقد بلغت مروياته (١٦) حديثاً كلها عن عبد الله بن مسعود، وله في سنن النسائي (٢٠) حديثاً كلها عن ابن مسعود، ما عدا حديثاً واحداً .

المطلب الثاني : الأسود بن يزيد النخعي :

اسمه ونسبته: هو الإمام القدوة أبو عمرو ويقال أبو عبد الرحمن النخعي الكوفي، وهو أخو عبد الرحمن بن يزيد، ووالد عبد الرحمن بن الأسود، وابن أخي علقمة بن قيس ، وكان الأسود مخضرمًا، أدرك الجاهلية والإسلام، من كبار التابعين ، من الزهاد الثمانية، مشهور بالزهد، والتقشف، والحج الكثير، والعبادة^(١).

شيوخه وتلاميذه: روى عن: أبي بكر وعمر وعلى وابن مسعود وحذيفة وبلال والسيدة عائشة وأبي موسى وغيرهم - رضي الله عنهم-، وعنه ابنه عبد الرحمن وأخوه عبد الرحمن ، وإبراهيم النخعي وعمارة بن عمير وأبو إسحاق السبيعي وأبو بردة بن أبي موسى ومحارب بن دثار وأشعث بن أبي الشعثاء- رحمهم الله- وجماعة^(٢).

أقوال العلماء فيه: قال ابن سعد: "سمع من معاذ بن جبل باليمن قبل أن يهاجر ولم يرو عن عثمان شيئاً"^(٣)، وذكره جماعة ممن صنف في

(١) انظر: الطبقات الكبرى: ابن سعد (١٣٤/٦)، الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد : أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي ، المحقق: عبد الله الليثي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ (١/ ٨٤).

(٢) انظر: رجال صحيح مسلم، أبو بكر ابن منْجُوِيَه (٨٠/١)، وتهذيب الكمال: المزي (٢٣٣/٣) ، وسير أعلام النبلاء: الذهبي (٥٠/٤ - ٥٣) .

(٣) نظر: الطبقات الكبرى: ابن سعد (١٣٤/٦)

الصحابة لإدراكه رسول الله- صلى الله عليه وسلم-(^١) ، "وقيل انه أدرك النبي -صلى الله عليه وسلم- ولم يره"^(٢)، ووثقه العجلي، وقال: "الأسود بن يزيد بن قيس النخعي: "كوفي"، تابعي، ثقة، جاهلي، وهو ابن أخ علقمة بن قيس، وعلقمة أصغر منه"^(٣)، وذكره ابن حبان - رحمه الله- في الثقات: "كان فقيها زاهدا"^(٤)، وقال - رحمه الله- في المشاهير: "كان صواما قواما فقيها زاهدا"^(٥)، وذكره الذهبي- رحمه الله- في سير

(١) انظر : أسد الغابة في معرفة الصحابة: عز الدين أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري المعروف بابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م (١/١٠٧)، الإصابة في تمييز الصحابة: أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م (١/٣٤٢)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب : أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي ، المحقق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار الجبل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م (١/٩٢).

(٢) بغية الطلب في تاريخ حلب : عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، كمال الدين ابن العديم ، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر، دمشق، ط١، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م (٤/١٨٥٣).

(٣) تاريخ الثقات : أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي، الناشر: دار الباز، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م (١/٦٧).

(٤) الثقات : ابن حبان البُستي، (٤/٢١).

(٥) مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار : محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي ، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على ابراهيم، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع -

أعلام النبلاء: "وقال: وما هو بالكثير"^(١)، وذكره الذهبي - رحمه الله - في تاريخ الاسلام^(٢)، ويعتبر في الطبقة الثانية من التابعين ، قال النووي - رحمه الله - : "قال أحمد بن حنبل: هو ثقة، من أهل الخير، واتفقوا على توثيقه وجلالته، وروينا عن ميمون بن أبي حمزة، قال: سافر الأسود بن يزيد ثمانين حجة وعمرة، لم يجمع بينهما، وسافر ابنه عبد الرحمن ثمانين حجة وعمرة لم يجمع بينهما، وروينا أن ابنه عبد الرحمن كان يصلى كل يوم سبعمئة ركعة، وكانوا يقولون: إنه أقل أهل بيته اجتهادًا، وإنه صار عظمًا وجلدًا، رضى الله عنهم"^(٣).

وفاته: توفي سنة خمس وسبعين للهجرة^(٤)، وقيل: سنة أربع وسبعين^(٥).

مروياته: بلغت مروياته في صحيح البخاري (تسع وأربعون)

=

المنصورة، الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م (١/ ١٦١).

(١) سير أعلام النبلاء: الذهبي (٤ / ٢٥٧)، قال المحقق: "لم أجد له في الكتب الستة سوى ثلاثة أحاديث اتفق البخاري ومسلم على واحد منها، وروى النسائي الثاني والثالث، ولم أقف على روايته عن ثعلبة عند أبي داود.

(٢) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (المتوفى: ٧٤٨ هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م (٢٤٢/٣) ..

(٣) تهذيب الأسماء واللغات : النووي، (١٢٢/١).

(٤) تهذيب التهذيب : ابن حجر (٣٤٢/١)، تذكرة الحفاظ: الذهبي (٤١/١) ، الجرح والتعديل: ابن أبي حاتم (٢٩١/٢).

(٥) المعارف : أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، تحقيق: ثروت عكاشة، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٩٩٢ م (٤٣٢ /١).

رواية، (ثمان وعشرون) رواية عن السيدة عائشة رضي الله عنها،
(عشر) مرويات عن عبد الله بن مسعود- رضي الله عنه-، و(عشر)
عن معاذ بن جبل- رضي الله عنه-، و(واحدة) عن أبي موسى الأشعري
- رضي الله عنهما-، وبلغت في صحيح مسلم (خمسة وثلاثين) رواية،
(ستًا وعشرين) رواية عن السيدة عائشة - رضي الله عنها- ، و(سبع)
روايات عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه- ، و(روايتان) عن أبي
موسى الأشعري رضي الله عنهما.

- وفي سنن الترمذي (تسعة وعشرين) رواية، (تسع عشرة) رواية عن
السيدة عائشة رضي الله عنها، و(سبع) روايات عن عبد الله بن مسعود-
رضي الله عنه-، و(رواية) عن أبي موسى الأشعري- رضي الله عنه-،
و(رواية) عن أبي السنابل- رضي الله عنه-، و(رواية) عن معقل بن أبي
معقل- رضي الله عنه-.

- وفي سنن أبي داود (تسعة وعشرين) رواية، (عشرون) رواية عن
السيدة عائشة - رضي الله عنها-، و(ثمان) روايات عن ابن مسعود-
رضي الله عنه-، و(واحدة) عن معاذ بن جبل- رضي الله عنه-.
- وفي سنن ابن ماجه (ستًا وثلاثين) رواية، (ست) روايات عن عبد الله
بن مسعود- رضي الله عنه-، و(ثمان وعشرون) رواية عن السيدة عائشة
- رضي الله عنهما-، و(واحدة) عن أبي السنابل- رضي الله عنه-،
و(واحدة) عن أبي معقل- رضي الله عنه-.

- وفي النسائي (خمسون) رواية، (إحدى عشرة) رواية عن عبد الله بن
مسعود- رضي الله عنه-، و(سبع وثلاثون) عن عائشة - رضي الله
عنها-، و(واحدة) عن بلال بن رباح- رضي الله عنه-، و(واحدة) عن
أبي محذورة- رضي الله عنه-.

المطلب الثالث : عبد الرحمن بن يزيد النخعي :

اسمه: عبد الرحمن بن يزيد النخعي الهمداني أخو الأسود بن يزيد من أهل الكوفة.

شيوخه وتلاميذه: أخذ العلم عن جماعة من كبار الصحابة، منهم: عثمان بن عفان، وابن مسعود، وسلمان الفارسي، وحذيفة بن اليمان، وأبي موسى والسيدة عائشة - رضي الله عنهم-، و عنه خلق كثير من أهل العلم والفقهاء، منهم: إبراهيم النخعي، وأبو إسحاق السبيعي وعمارة بن عمير وجامع بن شداد ومنصور بن المعتمر وابنه محمد بن عبد الرحمن وآخرون - رحمهم الله-(^١).

أقوال العلماء فيه: قال ابن سعد - رحمه الله -: "كان ثقة وله أحاديث كثيرة توفي في ولاية الحجاج قبل الجماجم"(^٢)، ذكره ابن حبان - رحمه الله - في "الثقات"، وقال: قتل في الجماجم سنة (ثلاث وثمانين)(^٣) وقال العجلي - رحمه الله -: "كوفي تابعي ثقة"(^٤)، عُرِفَ بتمسكه الشديد بالفقهاء والاتباع، وكان إذا سمع الحديث عن السيدة عائشة رضي الله عنها يقول: "حدّثني الصديقة بنت الصديق، حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم المبرأة من فوق سبع سموات"، قال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين - رحمه الله -: "ثقة"(^٥)، وقال ابن حجر - رحمه الله - في "التهذيب": قال العجلي: كوفي تابعي ثقة، وقال الدارقطني: هو أخو الأسود، وابن

(١) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: الذهبي، (١/٦٤٩).

(٢) الطبقات الكبرى: ابن سعد (٦/١٢٢).

(٣) الثقات: ابن حبان (٥/٦٨).

(٤) المرجع السابق، (٢/٩١).

(٥) انظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٢/٣٠٨).

أخي علقمة وكلهم ثقات^(١)، وقال - رحمه الله - في "التقريب": ثقة^(٢).
وفاته: توفي سنة (خمس وسبعين) هـ، وقيل: سنة (ثمانين) هـ،
وقيل: بعد ذلك قليلاً، والأول أشهر^(٣).

مروياته : بلغ عدد مرويات عبد الرحمن بن يزيد في صحيح البخاري (عشر) روايات فقط، جاءت جميعها عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، باستثناء (واحدة) عن علقمة، و(أخرى) عن حذيفة. أما في صحيح مسلم فقد بلغت مروياته (أربع عشرة) رواية، منها (عشر) عن عبد الله بن مسعود، و(أربع) عن كل من: أبي موسى الأشعري، وسلمان الفارسي، وعلقمة بن قيس، والأسود بن قيس - رضي الله عنهم -.

- وفي جامع الترمذي وردت له (إحدى عشرة) رواية، منها (ثمان) عن عبد الله بن مسعود، و(واحدة) عن سلمان الفارسي، و(واحدة) عن الأسود بن قيس، و(واحدة) عن حذيفة بن اليمان. كما بلغت مروياته في جامع أبي داود (تسع) روايات، منها (خمس) عن عبد الله بن مسعود، و(واحدة) عن سلمان الفارسي، و(واحدة) عن علقمة، و(واحدة) عن عثمان بن عفان - رضي الله عنهم -.

- أما في سنن ابن ماجه فقد بلغت مروياته (ثماني) روايات، منها (أربع) عن عبد الله بن مسعود، و(أربع) أخرى عن علقمة، والأسود، وأبي موسى الأشعري، وسلمان الفارسي، بينما بلغت مروياته في سنن النسائي (أربع عشرة) رواية، منها (إحدى عشرة) عن عبد الله بن مسعود، والباقي عن عثمان رضي الله عنه، وأبي موسى الأشعري، وسلمان الفارسي - رضي الله

(١) تهذيب التهذيب: ابن حجر (٦ / ٢٩) .

(٢) تقريب التهذيب: ابن حجر (٣٣٦/١).

(٣) تهذيب الكمال : المزي (١٨ / ١٤).

عنهم -.

المطلب الرابع : إبراهيم بن يزيد النخعي^(١) :

اسمه ومولده: إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود^(٢) بن عمرو

(١) هكذا نسبته أبو داود في حين جاء في طبقات خليفة بن خياط: إبراهيم بن يزيد بن الأسود بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن سعد بن مالك بن النخع. ومثله ما جاء في طبقات ابن سعد. لكن الذهبي في التذكرة قال: "إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود" وتابعه على ذلك ابن حجر في التهذيب وغيره. ولعل ما أورد في طبقات خليفة هو الصواب لأنه اعتنى بالأنساب عناية فائقة وخاصة في كتابه الطبقات وهي من أهم المراجع في ذلك، بل أنه رتب كتابه على النسب ضمن الطبقة الواحدة. ويمكن القول أنه لا تعارض بين القولين، فكما أن الرجل ينسب إلى أبيه فقد ينسب إلى جده، فقد قيل في جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي جندب بن سفيان، ومثله كثير (الطبقات الكبرى: ابن سعد ٦/٦٧٠) وما بعدها، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، القاهرة: دار طيبة، الطبعة الثانية، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، (٣٣٨/٢).

- وقد اعتنى المحدثون عناية فائقة بالأنساب وخاصة أنساب الرواة من المحدثين لما للنسب من أهمية في تعريف الراوي، ولذا فقد عيب على ابن منده وأبي نعيم في كتابيهما في معرفة الصحابة لأنهما اهتما بذكر الأحاديث والكلام عليها وبيان عللها ولم يعطيا نسب أصحاب التراجم حقها. وفي الوقت ذاته امتدح ابن عبد البر على كتابه الاستيعاب في معرفة الأصحاب لما اشتملت عليه تراجمه من ذكر للأنساب بالإضافة إلى أمور أخرى تعرف بصاحب الترجمة.

انظر: مقدمة طبقات خليفة: خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري، أبو عمرو، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري، الرياض: مكتبة العبيكان، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، (٣٧/١).

(٢) قلت: يتبين من استقراء المصادر أن الأصل المشهور في نسب إبراهيم النخعي هو : إبراهيم بن يزيد بن الأسود بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن سعد بن مالك

=

بن ربيعة بن ذهل النخعي، أبو عمران^(١) الكوفي الفقيه ، ولد سنة ثمان وثلاثين وقيل سنة خمسين للهجرة.^(٢)

شيوخه وتلاميذه: روى عنه: منصور، والأعمش، وحماد بن أبي سليمان، وأبو إسحاق الشيباني، وعبيدة بن معتب، والعلاء بن المسيب، وعبد الله بن شبرمة، وابن عون، وعمرو بن مرة، ومغيرة بن مقسم، ومحمد بن سوقة، وطائفة، روى عن: علقمة، ومسروق، والأسود بن يزيد، والربيع بن خثيم، وشريح القاضي، وصلة بن زفر، وعبيدة السلماني، وسويد بن غفلة، وعابس بن ربيعة، وهمام بن الحارث، وهني بن نويرة، وخلق - رحمهم الله -^(٣).

=

بن النخع .وأما ذكر "قيس" بين "يزيد" و"الأسود" عند المزيّ فليس له معتمد ظاهر من أئمة النسب والتاريخ، والأقرب أنّه وقع بسبب خلط بين نسبه لأبيه ونسب جده لأمه.

(١) الكنى والأسماء: أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي، تحقيق: عبد الله بن حمد المنصور، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م (٢/٧٦٢) .

(٢) الثقات: ابن حبان (٤/٨) ، مشاهير علماء الأمصار: الذهبي (١/١٠١) .
(٣) انظر: رجال صحيح البخاري: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي، تحقيق: محمد صبحي بن حسن حلاق، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ (١/٦٠)، وطبقات الحفاظ: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: علي محمد عمر، الناشر: مكتبة وهبة - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م، ص (٢٩)، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال: أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الكفائي، أبو الحسن الخزرجي، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الرابعة، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، ص (٢٣)، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن

=

أقوال العلماء فيه: قال العجلي - رحمه الله - : كان مفتي أهل الكوفة وكان رجلا صالحا فقيها متوقيا قليل التكلف ومات وهو مختف من الحجاج^(١)، وقال الأعمش - رحمه الله - : صيرفي الحديث، وقال الشعبي - رحمه الله - : ما ترك أحدا أعلم منه^(٢)، وقال ابن معين - رحمه الله - : مراسيل إبراهيم أحب إلي من مراسيل الشعبي^(٣)، وقال أبو حاتم - رحمه الله - : "لم يلق أحدا من الصحابة إلا السيدة عائشة ولم يسمع منها وأدرك أنسا ولم يسمع منه"^(٤)، وذكر الحافظ أبو سعيد العلاني - رحمه الله - : أن مراسلات إبراهيم النخعي لا بأس بها وخص البيهقي ذلك بما أرسله عن ابن مسعود دون غيره وقد تقدم أنه لم يسمع من الصحابة رضي الله عنهم إلا اليسير جدا أو لم يسمع منهم شيئا أصلا فإذا أرسل عن النبي - صلى

=

- العماد العكري الحنبلي، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط ومحمود الأرناؤوط، الناشر: دار ابن كثير - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م (١/١١١).
- (١) معرفة الثقات: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م. (١/١٥٢).
- (٢) تهذيب التهذيب: ابن حجر (١/١٥٥).
- (٣) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (٤/١٤)، عمدة القاري شرح صحيح البخاري: محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الحنفي، بدر الدين العيني، دار إحياء التراث العربي - بيروت (١٢/٢١٤).
- (٤) الجرح والتعديل: ابن أبي حاتم (٢/١٤٤)، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال : مغطاي بن قليج بن عبد الله المصري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م (١/٣١٧).

الله عليه وسلم — لا يكون بينه وبينه واحد بل أكثر فلهذا ينزل مراسيله وإن كانت مقبولة عن مرتبة مراسيل ابن المسيب لأنه من قدماء التابعين ، وهو أحد الأئمة تقدم أنه كان يدلس وهو أيضا أكثر من الإرسال وجماعة من الأئمة صححوا مراسيله^(١) ، قال فيه الحافظ- رحمه الله-: "ثقة إلا أنه يرسل كثيرا، من الخامسة"^(٢).

روى ابن أبي حاتم في "المراسيل" بسنده إلى شعبة أنه قال: " لم يسمع إبراهيم النخعي من أبي عبد الله الجدلي حديث خزيمة بن ثابت في المسح"^(٣)، وقال الترمذي في: " سألت محمد بن إسماعيل عن هَذَا الْحَدِيثِ؟ فَقَالَ: لا يصح عندي حديث خزيمة بن ثابت في المسح؛ لأنه لا يعرف لأبي عبد الله الجدلي سماع من خزيمة بن ثابت، وكان شعبة يقول: لم يسمع إبراهيم النخعي من أبي عبد الله الجدلي حديث المسح، وحديث عمرو ابن ميمون عن عبد الله الجدلي؛ هو أصح وأحسن"^(٤)، وقال ابن المديني- رحمه الله-: "لم يلق النخعي أحدا من أصحاب رسول الله صلى

(١) انظر: جامع التحصيل في أحكام المراسيل: صلاح الدين خليل بن كيكلي

العلائي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت،

الطبعة: الثانية، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م (١/٨٩ - ١٤١)

(٢) تقريب التهذيب: ابن حجر (١/٩٥)، برقم (٣٢٥) .

(٣) المراسيل :عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي، أبو

محمد ابن أبي حاتم الرازي، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة،

بيروت، ط١، ١٣٩٧هـ(١/٨).

(٤) علل الترمذي الكبير :محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك الترمذي،

أبو عيسى، رتبته على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، تحقيق: صبحي

السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي، عالم الكتب - مكتبة

النهضة العربية، بيروت، ط١، ١٤٠٩هـ (١/٥٣) —

الله عليه وآله وسلم" فقلت له: فعائشة؟ قال: هذا لم يروه غير سعيد بن أبي عروبة عن أبي معشر عن إبراهيم وهو "ضعيف" وقد رأى أبا جحيفة وزيد بن أرقم وابن أبي أوفى ولم يسمع من ابن عباس، وقال ابن المديني أيضا لم يسمع من الحارث بن قيس ولا من عمرو بن شرحبيل^(١)، وقال ابن حبان- رحمه الله- في الثقات: "مولده سنة خمسين، ومات بعد موت الحجاج بأربعة أشهر. سمع من المغيرة وأنس"^(٢).

قلت: وهذا عجب من ابن حبان- رحمه الله- يذكر أنه سمع من المغيرة - رحمه الله- وأن مولده سنة خمسين، ويذكر في الصحابة أن المغيرة مات سنة خمسين فكيف يسمع منه، وقال الحافظ أبو سعيد العلاني: "هو مكثر من الإرسال وجماعة من الأئمة صححوا مراسيله" وخص البيهقي- رحمه الله- ذلك بما أرسله عن ابن مسعود- رضي الله عنه-.

وفاته: وتوفي سنة ست وتسعين للهجرة وقيل سنة خمس وله تسع وأربعون سنة على الصحيح قال يحيى لاقطان توفي بعد الحجاج بأربعة أشهر^(٣).

(١) انظر: تهذيب التهذيب، ابن حجر (١/١٧٨).

(٢) الثقات: ابن حبان (٤/٨).

(٣) الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، تركي مصطفى، دار إحياء التراث - بيروت، ط ١، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م (١٠٨/٦)، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبد الرحمن بن زبر الربيعي، تحقيق: عبد الله أحمد سليمان الحمد، دار العاصمة - الرياض، ط ١، ١٤١٠هـ (١/٢٢٦).

مروياته: بلغت مروياته في صحيح البخاري (تسعا وأربعين) رواية، منها (ثلاث وعشرون) رواية عن علقمة النخعي، و(تسع عشرة) رواية عن الأسود بن يزيد، و(أربع) روايات عن مسروق، و(ثلاث) روايات عن عبد الرحمن بن يزيد.

- وفي صحيح مسلم بلغت مروياته (سبعاً وأربعين) رواية، منها (خمس وعشرون) رواية عن علقمة، و(أربع وعشرون) رواية عن الأسود.

- أما في جامع الترمذي فقد بلغت مروياته (أربعاً وستين) رواية، أكثرها عن الأسود بن يزيد إذ بلغت (أربعاً وثلاثين) رواية، و(سبعاً وعشرين) رواية عن علقمة، و(واحدة) عن مسروق، و(واحدة) عن عبد الله بن مسعود، - رضي الله عنهم - و(واحدة) عن هُني بن نُيرة. غير أن الترمذي لم يكتف بنقل مرويات إبراهيم النخعي فحسب، بل نقل أيضاً بعض اختياراته الفقهية؛ فعلى سبيل المثال عند ذكره لمسألة القصاص بين الحر والعبد قال: وقد ذهب بعض أهل العلم من التابعين منهم: إبراهيم النخعي إلى هذا في مسألة القصاص بين الحر والعبد (الجامع الكبير للترمذي).

- كما أكثر الترمذي رحمه الله - من الإشارة إلى آرائه في الرجال جرحاً وتعديلاً؛ فقد قال الترمذي في حديث: هذا حديث حسن صحيح، وقد رواه شعبة، عن عبد الله بن يزيد الخثعمي، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - نحوه. وأبو زرعة بن عمرو بن جرير: اسمه هَرَم. حدثنا محمد بن حميد الرازي قال: حدثنا جرير، عن عمارة بن القعقاع قال: قال لي إبراهيم النخعي: إذا حدثتني فحدثني عن أبي زرعة، فإنه حدثني مرة بحديث، ثم سألته بعد ذلك بسنين فما أخرج منه حرفاً (الجامع الكبير للترمذي).

- وفي سنن ابن ماجه وردت له (اثنتان وأربعون) رواية، منها (ثمانية

عشرة) عن علقمة، و(أربع وعشرون) عن الأسود، و(واحدة) عن مسروق، و(واحدة) عن هُني بن نُيرة.
- وفي النسائي بلغت مروياته (ثمانياً وأربعين) رواية، منها (ثلاث عشرة) رواية عن علقمة، و(خمساً وثلاثين) رواية عن الأسود بن يزيد.

المبحث الثالث : الضعفاء من بني النخع :

ومع أنَّ قبيلة النخع اشتهرت بوجود ثلَّة من الحفاظ والرواة الثقات الذين ملأوا دواوين السُّنة، حتى روى لهم البخاري ومسلم وأصحاب السنن، إلاَّ أنه - شأنهم شأن سائر القبائل - لم تخلُ تراجم رجالهم من وجود رواة ضعفاء، غير أنَّهم قَلَّة بالنسبة إلى كثرة الثقات. ومن أبرز من عُرف بالضعف من بني النخع ما يلي:

المطلب الأول: سليمان بن عمرو أبو داود النخعي :

ذكره العقيلي- رحمه الله- في الضعفاء، وقال: "كان يضع الحديث"^(١)، وقد اتفق كبار النقاد على اتهامه بالكذب والوضع^(٢)، قال البخاري- رحمه الله-: "معروف بالكذب"^(٣)، وقال الإمام أحمد- رحمه الله-: "وكان كذابا سئل شريك عن عبد الله عنه فقال ذلك كذاب النخع

(١) الضعفاء الكبير، محمد بن عمرو العقيلي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٤هـ، (١٠٣/٢).

(٢) أحوال الرجال :إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبو إسحاق ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، حديث أكاديمي - فيصل آباد، باكستان. (٣٣٠/١).

(٣) التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل البخاري، دار الفكر، (٢٨/٤)

"^(١)، وقال يحيى بن معين: " سليمان بن عمرو كان رجل سوء كذاب خبيث قدري ولم يكن ببغداد رجل إلا وهو خير من أبي داود النخعي كان يضع الحديث"^(٢)، نقل ابن أبي حاتم عن أبي زرعة أنه قال عنه: "كان آية"، وذكر عنه أشياء منكورة وغلظ القول فيه جدا" والصواب (آفة) ويؤيد ذلك قوله عنه في كتابه أسماء الضعفاء في حرف السين قال عنه: "آفة من الآفات"^(٣)، وقال الفسوي- رحمه الله-: " قدري، رجل سوء، كذاب كان يكذب مجاوبه"^(٤)، وقال النسائي- رحمه الله-: " متروك الحديث"^(٥).

المطلب الثاني: سليمان بن يسير النخعي :

سليمان بن يسير، ويقال ابن أسير، ويقال ابن قسيم النخعي، أبو

-
- (١) العلل ومعرفة الرجال: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني - الرياض، ط٢، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م (٥٤٣/٢)
- (٢) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) :أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، ط١، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م (٥٣٢/٣)
- (٣) الضعفاء :أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، إعداد: سعدي بن مهدي الهاشمي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، الطبعة: ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م (٥٢٢ /٢).
- (٤) المعرفة والتاريخ :يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبو يوسف (المتوفى: ٢٧٧هـ)، تحقيق: أكرم ضياء العمري، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م (٥٧ /٣).
- (٥) الضعفاء والمتروكون :أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي ، حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ (٤٨/١).

الصباح الكوفي، مولى إبراهيم النخعي، روى عنه الثوري، وشعبة وجماعة- رحمهم الله-، قال ابن أبي حاتم- رضي الله عنه-: "سمعت أبا زرعة يقول: سليمان بن يسير واهي الحديث، ضعيف الحديث"^(١)، روى له ابن ماجه- رحمه الله- حديثاً واحداً في أجر القرض^(٢)، واكتفى ابن الجوزي- رضي الله عنه- في أسماء الضعفاء بقوله "واهي الحديث"^(٣)، قال عبد الله بن أحمد - رضي الله عنهما- قال: "سمعت أبي يقول: سليمان بن يسير لا يسوى شيئاً"^(٤)، وقال يحيى بن معين- رحمه الله-: سليمان بن يسير ليس شيئاً^(٥)، وقال البخاري- رحمه الله-: "سليمان بن يسير أبو الصباح النخعي الكوفي ليس بالقوي عندهم"^(٦)، ذكره العقيلي- رحمه الله- في الضعفاء، وقال: "روى عن همام بن الحارث أحاديث منكراً"^(٧)، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم- رضي الله عنهما-: "سمعت عمرو بن علي يقول: سليمان بن يسير منكر الحديث، ضعيف الحديث، روى عن همام

(١) الجرح والتعديل: ابن أبي حاتم (٤/ ١٥٠-١٥١)، وانظر كذلك: تهذيب التهذيب (٤/ ٢٣٠).

(٢) تهذيب التهذيب: ابن حجر (٤/ ٢٣١).

(٣) الضعفاء والمتروكون: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، تحقيق: عبد الله القاضي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ (٢/ ٢٥).

(٤) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلمه، جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري، أحمد عبد الرزاق عيد، محمود محمد خليل، الناشر: عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م (٢/ ١١٠).

(٥) تاريخ ابن معين (رواية الدوري): يحيى بن معين (٣/ ٢٧٨).

(٦) التاريخ الكبير، البخاري (٤/ ٤٢).

(٧) الضعفاء الكبير، العقيلي، (٢/ ٢٥).

بن الحارث أحاديث منكورة، حدثنا عبد الرحمن سمعت أبي يقول: سليمان بن يسير ضعيف الحديث ليس بمتروك^(١)، وضعفه أبو الحسن الدار قطني - رحمه الله -^(٢)، ونقل ابن عدي - رحمه الله - في "الكامل" أقوال العلماء في توهينه^(٣).

المطلب الثالث: عبد الملك بن الحسين أبو مالك النخعي :

عبد الملك بن الحسين أبو مالك النخعي، روى عن: علي بن الاقمر وابن أبي السفر وعبد الرحمن بن الاصبهاني ويعلى بن عطاء وابي فروة ومنصور وزياد بن فياض وعاصم بن أبي النجود، روى عنه وكيع ويزيد بن هارون وعبد الرحمن بن هانئ - رحمهم الله -^(٤)، قال فيه البخاري - رحمه الله -: " وليس بالقوي عندهم"^(٥)، وكذا قال العقيلي - رحمه الله - في "الضعفاء الكبير"^(٦)، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم - رحمه

(١) الجرح والتعديل: ابن أبي حاتم (١٥٠/٤).

(٢) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، تأليف: محمد مهدي المسلمي، أشرف منصور عبد الرحمن، عصام عبد الهادي محمود، أحمد عبد الرزاق عيد، أيمن إبراهيم الزامل، محمود محمد خليل، الناشر: عالم الكتب للنشر والتوزيع - بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م (٣٠٣/١).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال: أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، بمشاركة: عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م (٢٦٣/٤).

(٤) الجرح والتعديل : ابن أبي حاتم (٣٤٧/٥)، تهذيب التهذيب : ابن حجر (٢١٦/١٢).

(٥) التاريخ الكبير : البخاري، (٤١١/٥)

(٦) الضعفاء الكبير، العقيلي (٢٢/٣).

الله:- "نا عبد الرحمن نا العباس بن محمد الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول: أبو مالك النخعي ليس بشيء، نا عبد الرحمن قال سألت أبي عن أبي مالك النخعي فقال: ضعيف الحديث"^(١)، ولخص بدقة ابن حبان- رحمه الله- القول في مرويات عبد الملك، قال: "كان ممن يروي المقلوبات عن الأثبات لا يجوز الاحتجاج به فيما وافق الثقات ولا الاعتبار فيما لم يخالف الأثبات"^(٢)، وقال ابن عدي- رحمه الله-: "وأبو مالك النخعي له أحاديث حسان وعامتها، لا يُتَابَعُ عليها"^(٣)، ونقل الذهبي حكم النقد فيه فقال: "واهِ متروك"^(٤)، وقال ابن كثير - رحمه الله-: "وقال الفلاس: ضعيف الحديث، منكر الحديث."^(٥)، ونقل ابن الجوزي - رحمه الله- أقوال العلماء في تضعيفه، فقال: "قال يحيى بن معين - رحمه الله-: ليس بشيء، وقال البخار - رحمه الله- ي: ليس بالقوي عندهم، وقال أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان، والدارقطني - رحمهم الله-: ضعيف، وقال الأزدي: متروك الحديث"^(٦)، فعلى هذا فقد أجمع أئمة النقد

(١) الجرح والتعديل : ابن أبي حاتم (٣٤٧ / ٥).

(٢) المجروحين، ابن حبان، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ١٣٩٦هـ - (٣٥/٢).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٥٢٨/٦).

(٤) ميزان الاعتدال، الذهبي، تحقيق: علي محمد معوض وعادل عبد الموجود، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٩٩٥م، (٦٥٥/٢).

(٥) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل : أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة - اليمن، ط ١، ١٤٣٢هـ / ٢٠١١م (٣/ ٤١٠-٤١١).

(٦) الضعفاء والمتروكون :ابن الجوزي، (١٤٠/٢).

على تضعيف عبد الملك بن الحسين أبو مالك النخعي، وأن حديثه لا يُحتج به، بل حكموا عليه بالترك والوضع.

المطلب الرابع: كثير بن زاذان النخعي :

كثير بن زاذان النخعي الكوفي، من التابعين، أدرك علي بن أبي طالب وسمع من ابن مسعود - رضي الله عنهما - ، وهو من رواة الكوفة^(١).

قال ابن أبي حاتم - رحمه الله -: "سألت أبي وأبا زرعة عنه فقالا هذا شيخ مجهول لا نعلم أحداً حدث عنه إلا ما روى ابن حميد عن هارون بن المغيرة عن عنبة عنه"^(٢)، وفي التهذيب: عن أبي زرعة "شيخ مجهول" وفيه له عندهما حديث واحد في فضل القرآن قال الترمذي - رحمه الله -: لا نعرفه إلا من هذا الوجه ليس له إسناد صحيح^(٣)، وفي ميزان الاعتدال قال عنه - رحمه الله - أيضاً: "مجهول"^(٤)، قال ابن كثير - رحمه الله -: "وليس بمعروف"^(٥)، وفي "المعجم الصغير": "لعله كوفي، من السادسة، فما فوقها، لم أعرفه، ولم أجد له ترجمة"^(٦).

(١) تهذيب الكمال: المزي (١١٠/٢٤).

(٢) الجرح والتعديل : ابن أبي حاتم (٨٢٣/٣)،

(٣) تهذيب التهذيب: ابن حجر (٤١٣/٨).

(٤) ميزان الاعتدال: الذهبي (٤٠٣/٣).

(٥) البداية والنهاية :أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق: علي شيري، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ١، ٤٠٨هـ/١٩٨٨م (٣١٧/١)

(٦) المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري: أكرم بن محمد زيادة الفالوجي الأثري، تقديم: علي حسن عبد الحميد الأثري، الناشر: الدار الأثرية - عمان، دار ابن عفان - القاهرة (٤٧١/٢).

فخلاصة أقوال النقاد أن كثير بن زاذان النخعي ثقة صدوق، يُحتج بحديثه، وكان من أهل الخير والصلاح.

المطلب الخامس: حجاج بن أرطاة :

وممن وصف بالتدليس من النخعيين في كتب الحديث، مع الاعتراف بأن التدليس بلا شك قدح في الحديث، رغم اختلافه تماماً عن مطلق الضعف، حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة بن شراحيل النخعي أبو أرطاة الكوفي القاضي، روى عن عطاء بن أبي رباح ونافع مولى ابن عمر والزهري وغيرهم، وعنه شعبة وهشيم وابن نمير والحمادان وغيرهم، أحد الفقهاء، صدوق، كثير الخطأ والتدليس، قال عنه أبو زرعة - رحمه الله -: "صدوق مدلس"^(١).

قال ابن معين ومحمد بن يحيى الذهلي وأبو زرعة وأبو حاتم والخطيب - رحمهم الله - وآخرون بالإضافة إلى أبي داود - رحمه الله -: "إن رواية حجاج عن الزهري مرسلّة ولم يسمع منه"، ولم أر من خالف في ذلك، وقد أورد العقيلي حكاية عن حجاج بن أرطاة يثبت فيها أنه لم يسمع من الزهري شيئاً، حيث ذكر بسنده إلى هشيم قال: "أدخلنا حجاج بن أرطاة البيت فقال: أشهدوا أنني لم أسمع من الزهري شيئاً"، أما روايته عن مكحول فقد ذكر كل من العجلي وأبو زرعة والخطيب عدم سماعه منه على خلاف ما نص عليه أبو داود^(٢)، وسئل الإمام أحمد - رحمه الله -

(١) انظر: الجرح والتعديل : ابن أبي حاتم (١/ ١٥٦)، تهذيب التهذيب: ابن حجر (١٩٧/٢).

(٢) انظر: المراسيل لابن أبي حاتم (ص ٤٧)، المجروحين لابن حبان (١/ ٢٦)، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٨/ ٢٣٠)، جامع التحصيل للعلائي (١/ ٣٣٥)، ميزان الاعتدال للذهبي (١/ ٤٥٨)، تهذيب الكمال للمزي (٢/ ٣٤)، تقريب التهذيب

عن الحجاج بن أرطاة ما شأنه؟ قال: شأنه أنه يزيد في الأحاديث ، وسئل أيضاً: يحتج بحديث حجاج بن أرطاة؟ فقال: لا^(١).

وذكر ابن عدي - رحمه الله- أن الحجاج مشكلته في التدليس حيث قال: " والحجاج بن أرطاة إنما عاب الناس عليّ تدليسه، عن الزُّهريّ وعن غيره، وربما أخطأ في بعض الروايات فأما أن يتعمد الكذب فلا، وهو ممن يكتب حديثه"^(٢)، قال الذهبي - رحمه الله-: " وقال يعقوب بن شيبة: واهي الحديث، في حديثه اضطراب كثير، وهو صدوق، وكان أحد الفقهاء، وقال أبو بكر الخطيب: الحجاج: أحد العلماء بالحديث، والحفاظ له"^(٣)، وقال أبو حاتم: صدوق يدلّس، فإذا قال: حدثنا، فهو صالح^(٤)، وقال ابن الجوزي - رحمه الله-: "كان زائدة يأمر بترك حديثه وقال أحمد يزيد في الأحاديث ويروي هم من لم يلقه لا يحتج به، وقال يحيى - رحمه الله-: ضعيف وقال مرة لا يحتج بحديثه، وقال النسائي ليس بالقوي وقال أبو حاتم الرازي يدلّس عن الضعفاء"^(٥)، وعلى كل حال فإن الحجاج يعتبر من الثقات وإنما اختلفوا في تضعيفه لأنه يدلّس .

المطلب السادس: عبد الرحمن بن هانئ أبو نعيم النخعي :

ومن الضعفاء المشهورين من بني النخع: عبد الرحمن بن هانئ أبو نعيم النخعي الكوفي، يروي عن: الحكم، وعبد الرحمن بن الأسود،

لابن حجر (ص ٦٤، ١٩٦/٢).

(١) انظر الضعفاء للعقيلي (٢٨٢/٣).

(٢) الكامل في الضعفاء: ابن عدي، (٥٣٧/٢).

(٣) سير أعلام النبلاء: الذهبي (٧١/٧).

(٤) الجرح والتعديل : ابن أبي حاتم (١٥٦/٣).

(٥) الضعفاء والمتروكون: ابن الجوزي، (١٩١/١).

وعنه: حفص بن غياث، وزيد بن الحباب، وأبو نعيم الصَّغير، وأبو نعيم الفضل بن دكين، وأبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي^(١)، وقد أجمع أهل النقد على تضعيفه، حتى قال يحيى بن معين - رحمه الله -: "أبو نعيم النخعي عبد الرحمن بن هانئ ليس بثقة، كان يكذب، يروي عن سفيان الثوري أحاديث موضوعة"^(٢)، أورد العقيلي - رحمه الله - في الضعفاء قول من تكلم في أبي نعيم النخعي، فقال: "من جالسه عرف ضعفه، ونقل عن عبد الله بن أحمد أنه سمع أباه يقول فيه: ليس بشيء، ثم عرض عليه حديثه عن شريك، عن إبراهيم بن مهاجر، عن زياد بن حدير، عن عليّ - رضي الله عنه - في شأن نصارى بني تغلب، فضعّفه الإمام أحمد كذلك، وقال: ليس بشيء"، وهذا كله يبرز اتفاق النقاد على سقوط حديثه وعدم اعتباره^(٣)، وضعفه الصفدي^(٤)

وقال ابن عدي - رحمه الله -: "عامة ما يرويه لا يتابعه الثقات عليه"^(٥)، وقال ابن الجوزي - رحمه الله -: "قال أحمد ليس بشيء وقال يحيى كذاب وقال ابن عدي عامة ماله لا يتابعه الثقات عليه وقال الرازي

(١) انظر: التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل : ابن كثير (٣/ ٤٧٥)

(٢) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين،: يحيى بن معين أبو زكريا بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي ، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م (١/٤٠٥).

(٣) الضعفاء الكبير : العقيلي (٢/٣٤٩).

(٤) الوافي بالوفيات : صلاح الدين الصفدي (١٨/١٧٦).

(٥) الكامل في الضعفاء: ابن عدي، (٥/٥١١)

لا بأس به"^(١)، وقال البخاري - رحمه الله -: " فيه نظر، وهو صدوق في الأصل"^(٢)، ونقل ابن حجر قول العجلي - رحمهما الله - ثقة، وقول العجلي: ضعفه أبو نعيم الفضل بن دكين وقال ابن عدي ماله لا يتابعه عليه الثقات"^(٣)، وفي كتاب " الثقات " لابن حبان - الذي ذكر المزي أنه وثقه، ولو نقل من أصل لوجده فيه - قال: مات - رحمه الله - سنة إحدى أو اثنتي عشرة ومائتين.^(٤)

في ختام هذا المبحث يتبين أن الضعفاء من بني النخع - وإن وجدوا - فهم قلة نادرة إذا ما قورنوا بكثرة الثقات والحفاظ الذين أنجبهم هذه القبيلة وملؤوا دواوين السنة، وقد تراوحت أقوال النقاد فيهم بين من اتهم بالكذب والوضع كسليمان بن عمرو، وبين من عُرف بضعف الحفظ وكثرة الخطأ كسليمان بن يسير وأبي مالك النخعي، وبين من جُهل حاله ككثير بن زاذان، ومن ابتلي بالتدليس كحجاج بن أرطاة، ومن سقط حديثه بالكلية كعبد الرحمن بن هانئ. وهذه النماذج - على شدة الجرح فيها - لا تغير من الصورة العامة المشرقة لبني النخع في مجال الرواية، إذ ظلت الغالبية الكبرى من رجالهم موضع قبول واحتجاج عند أئمة النقد، فثبتت لهم المكانة المرموقة في خدمة السنة ونقلها جيلاً بعد جيل.

(١) الضعفاء والمتروكون: ابن الجوزي، (١٠١/٢).

(٢) التاريخ الكبير، البخاري (٣٦٢/٥).

(٣) تهذيب التهذيب: ابن حجر (٢٩٠/٦).

(٤) الثقات: ابن حبان (٣٧٧/٨).

الخاتمة :

تشمل علي أبرز النتائج ، والتوصيات :

أولا : النتائج :

١ - الدور العلمي لقبيلة نخع في خدمة السنة النبوية: أثبتت الدراسة أن قبيلة نخع أسهمت بفاعلية في نقل الحديث الشريف وحفظه، إذ انخرط رجالها في حلقات العلم منذ الصدر الأول، وكان لهم حضور مؤثر في المدارس العلمية بالكوفة، التي غدت من أهم مراكز الفقه والحديث، وقد عُرف أبنائهم بالضبط والحرص حتى عدّهم النقاد جزءاً أصيلاً من مدرسة الكوفة الحديثية والفقهية.

٢ - التأثير الكوفي لبني نخع في نشر العلم : برز لبني نخع دور مركزي في الحركة العلمية بالكوفة، حيث شارك أبنائهم في نقل المرويات ونشرها بين طلاب العلم، وكانوا من الطبقات الأولى التي اعتمد عليها المحدثون في الرواية عن كبار الصحابة، مما جعل لهم أثراً بالغاً في تكوين الهوية العلمية للمدينة وانتشارها في الأمصار.

٣ - اعتمادهم على مرويات عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - : غالب مرويات بني نخع ترجع إلى الصحابي عبد الله بن مسعود رضي الله عنه-، الذي كان له الدور الأبرز في تأسيس المدرسة الكوفية. واعتمادهم على علمه جعلهم حلقة رئيسة في نقله إلى الأجيال، فعزيز مكانتهم وثقة العلماء برواياتهم.

٤ - مكانة مروياتهم في كتب السنة المعتمدة: تبيّن أن مرويات بني نخع أثبتتها أئمة الحديث في كتب السنة الستة، وأكثرها عن ابن مسعود، مع روايات أخرى عن السيدة عائشة وعثمان وغيرهما من الصحابة، مما يدل على مكانتهم العلمية ودورهم في حفظ جانب معتبر من السنة النبوية.

ثانيا : التوصيات :

- ١- ضرورة العناية بإبراز الدور العلمي لقبيلة نخع، وما قدمته من إسهام في نقل السنة النبوية، وإدراج ذلك في الدراسات التاريخية والحديثية المعاصرة.
- ٢ - توجيه الباحثين إلى دراسة أثر المدرسة الكوفية في حفظ الحديث، مع إبراز موقع بني نخع ضمن هذه المدرسة ودورهم في تكوين هويتها العلمية.
- ٣ - تشجيع التحقيق العلمي لمرويات بني نخع، مع تتبع أسانيدهم ومقارنتها بما ورد عن غيرهم، لإبراز مكانتهم في حفظ علم عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ونشره.
- ٤ - العناية بجمع مروياتهم في كتب مستقلة، تسهل على الباحثين الاطلاع عليها، وتكشف عن إسهامهم في إثراء كتب السنة المعتمدة.

المصادر والمراجع :

١. أحوال الرجال :إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبو إسحاق ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، حديث أكاديمي - فيصل آباد، باكستان.
٢. أخبار المدينة :عمر بن شبة بن عبيدة بن رؤاس النميري البصري، تحقيق: فهمي محمد شلتوت، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م
٣. أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي الفاكهي ، المحقق: د. عبد الملك عبد الله دهيش، الناشر: دار خضر - بيروت- الطبعة: الثانية، ١٤١٤.
٤. الاستيعاب في معرفة الأصحاب : أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي ، المحقق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م
٥. أسد الغابة في معرفة الصحابة: عز الدين أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري المعروف بابن الأثير ، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م
٦. الاشتقاق، محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٩٨٢م، ص ٢٨٨؛
٧. الإصابة في تمييز الصحابة: أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م

٨. الأصنام، أبو المنذر هشام بن محمد أبي النضر ابن السائب ابن بشر الكلبي، حققه: أحمد زكي باشا، دار الكتب المصرية، القاهرة، الطبعة الرابعة، ٢٠٠٠م
٩. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال : مغلطاي بن قليج بن عبد الله المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م
١٠. الأمالي: أبو علي القالي، إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان - عني بوضعها وترتيبها: محمد عبد الجواد الأصمعي - الناشر: دار الكتب المصرية - الطبعة: الثانية، ١٣٤٤ هـ - ١٩٢٦م
١١. البداية والنهاية :أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، تحقيق: علي شيري، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م .
١٢. بغية الطالب في تاريخ حلب :عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، كمال الدين ابن العديم ، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر، دمشق، ط١، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م
١٣. تاريخ ابن معين (رواية الدوري) :أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي ، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، ط١، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م
١٤. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ—)، تحقيق:

- بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت،
الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣م
١٥. تاريخ الأمم والملوك: محمد بن جرير بن يزيد الطبري، أبو جعفر
، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار المعارف، القاهرة
الطبعة الثانية، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.
١٦. تاريخ الثقات : أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي
الكوفي، الناشر: دار الباز، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ -
١٩٨٤م
١٧. تاريخ الرسل والملوك: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب
الأملي، أبو جعفر الطبري ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم،
الناشر: دار المعارف - القاهرة، الطبعة: الثانية،
١٣٨٨هـ/١٩٦٨م .
١٨. التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل البخاري، دار الفكر.
١٩. تاريخ دمشق: علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين
ابن عساكر، أبو القاسم، كمال الدين الدمشقي تحقيق: عمرو بن
غرامة العمروي، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.
٢٠. تاريخ مولد العلماء ووفياتهم :أبو سليمان محمد بن عبد الله بن
أحمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبد الرحمن بن زبر الربيعي
، تحقيق: عبد الله أحمد سليمان الحمد، دار العاصمة - الرياض، ط
١، ١٤١٠هـ -
٢١. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: جلال الدين عبد الرحمن
بن أبي بكر السيوطي ، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، القاهرة:
دار طيبة، الطبعة الثانية، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م

٢٢. تذكرة الحفاظ: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، دار الكتب العلمية بيروت، ط١، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م
٢٣. تقريب التهذيب: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، دمشق، ١٤٠٦هـ.
٢٤. التَّكْمِيلُ فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ وَمَعْرِفَةِ الثَّقَاتِ وَالضُّعْفَاءِ وَالْمَجَاهِيلِ : أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة - اليمن، ط١، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م
٢٥. تهذيب الأسماء واللغات: محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، تحقيق: مكتب البحوث والدراسات، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٩٩٦م
٢٦. تهذيب التهذيب: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، ط/ دار الفكر، بيروت، ١٤٠٤هـ
٢٧. تهذيب الكمال في أسماء الرجال :يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج جمال الدين المزي ، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م
٢٨. الثقات: محمد بن حبان بن أحمد البستي ، تحقيق: شرف الدين أحمد، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م
٢٩. جامع التحصيل في أحكام المراسيل: صلاح الدين خليل بن كيكليدي العلائي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م
٣٠. الجرح والتعديل: عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، ط١،

١٣٧١هـ/١٩٥٢م

٣١. جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة" للإعلامي أحمد زكي صفوت، الناشر: المكتبة العلمية، بيروت - لبنان-سنة الطبع ٢٠٠٩م .

٣٢. الخصائص الكبرى :جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، تحقيق: عبد الله محمد الخليلي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

٣٣. خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الكناني، أبو الحسن الخزرجي، تحقيق: الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الرابعة، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م

٣٤. رجال صحيح البخاري: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي، تحقيق: محمد صبحي بن حسن حلاق، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ

٣٥. رجال صحيح مسلم: أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن منجويّه، المحقق: عبد الله الليثي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ.

٣٦. زاد المعاد في هدي خير العباد :شمس الدين محمد بن أبي بكر أيوب بن سعد الزرعي المعروف بابن قيم الجوزية ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وعبد القادر الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢٧، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م

٣٧. السلوك في طبقات العلماء والملوك: محمد بن يوسف بن يعقوب، أبو عبد الله بهاء الدين الجندي اليمني ، تحقيق: محمد بن علي بن الحسين الأكوخ الحوالي، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ط٢، ١٩٩٥م.

٣٨. سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين،: يحيى بن معين
أبو زكريا بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري
بالولاء، البغدادي ، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار،
المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

٣٩. سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل
: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن
عمرو الأزدي السجستاني ، المحقق: محمد علي قاسم العمري،
الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة،
المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م

٤٠. سير أعلام النبلاء: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي،
تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٩،
١٤١٣هـ/١٩٩٣م

٤١. السيرة النبوية، ابن هشام، تحقيق: مصطفى السقا وآخرين، دار
إحياء التراث العربي، بيروت

٤٢. شذرات الذهب في أخبار من ذهب: عبد الحي بن أحمد بن محمد
ابن العماد العكري الحنبلي، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط ومحمود
الأرنؤوط، الناشر: دار ابن كثير - دمشق، الطبعة: الأولى،
١٤٠٦هـ/١٩٨٦م

٤٣. الضعفاء الكبير، محمد بن عمرو العقيلي، تحقيق: عبد المعطي
أمين قلججي، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٤هـ.

٤٤. الضعفاء والمتروكون :أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي
الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم
زايد، الناشر: دار الوعي ، حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ

٤٥. الضعفاء والمتروكون :جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي

- بن محمد الجوزي، تحقيق: عبد الله القاضي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ.
٤٦. الضعفاء :أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، إعداد: سعدي بن مهدي الهاشمي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، الطبعة: ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م
٤٧. طبقات الحفاظ: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: علي محمد عمر، الناشر: مكتبة وهبة - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م
٤٨. الطبقات الكبرى، ابن سعد، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، القاهرة، ٢٠٠١م.
٤٩. طبقات خليفة: خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري، أبو عمرو ، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري، الرياض: مكتبة العبيكان، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
٥٠. علل الترمذي الكبير :محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك الترمذي، أبو عيسى، رتبته على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، تحقيق: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي، عالم الكتب - مكتبة النهضة العربية، بيروت، ط١، ١٤٠٩هـ
٥١. العلل ومعرفة الرجال: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني - الرياض، ط٢، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م
٥٢. عمدة القاري شرح صحيح البخاري: محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الحنفي، بدر الدين العيني ، دار إحياء التراث

العربي - بيروت .

٥٣. فتوح البلدان، البلاذري، تحقيق: صلاح الدين المنجد، دار ومكتبة

الهلال، بيروت، ط٢، ١٩٨٨م

٥٤. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: شمس الدين

محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة

الإسلامية - مؤسسة رسالتين، جدة - بيروت، ط٢،

١٤١٣هـ/١٩٩٢م

٥٥. الكامل في التاريخ: علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم، ابن

الأثير الجزري، عز الدين، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت.

٥٦. الكامل في ضعفاء الرجال: أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله

بن محمد الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد

الموجود، علي محمد معوض، بمشاركة: عبد الفتاح أبو سنة،

الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى،

١٤١٨هـ/١٩٩٧م

٥٧. الكنى والأسماء: أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي،

تحقيق: عبد الله بن حمد المنصور، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية -

المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م

٥٨. اللباب في تهذيب الأنساب: علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله

بن الحسين ابن عساكر، أبو القاسم، كمال الدين الدمشقي ، تحقيق:

عدنان درويش - محمد مصطفى الدايدة، الناشر: دار الفكر،

الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م .

٥٩. المجروحين، ابن حبان، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي،

حلب، ١٣٩٦هـ .

٦٠. المراسيل :عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي

- الحنظلي، أبو محمد ابن أبي حاتم الرازي، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٣٩٧هـ.
٦١. مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي) : أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي ، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م .
٦٢. المسند: أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرين، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م
٦٣. مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار : محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي ، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على ابراهيم، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة، الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م
٦٤. المصنف في الأحاديث والآثار :أبو بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي المعروف بابن أبي شيبة ، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، ط ١، ١٤٠٩هـ.
٦٥. المظاهر السياسية والحضارية لقبيلة بني النخع اليمنية ودورها منذ ظهور الإسلام وحتى نهاية العصر الأموي: محمد زين العابدين محمد مريبك، مجلة المؤرخ المصري، جامعة القاهرة - كلية الآداب - قسم التاريخ، ع ٥٧، ٢٠٢٠م
٦٦. المعارف : أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، تحقيق: ثروت عكاشة، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة،

الطبعة: الثانية، ١٩٩٢ م

٦٧. معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، الناشر: دار صادر، بيروت.

٦٨. المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري: أكرم بن محمد زيادة الفالوجي الأثري، تقديم: علي حسن عبد الحميد الأثري، الناشر: الدار الأثرية - عمان، دار ابن عفان - القاهرة .

٦٩. معرفة النقات: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

٧٠. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م

٧١. المعرفة والتاريخ :يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبو يوسف ، تحقيق: أكرم ضياء العمري، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.

٧٢. المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام : الدكتور جواد علي ، الناشر: دار الساقى، الطبعة: الرابعة ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م

٧٣. المؤلف والمختلف = الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني المعروف بابن القيسراني، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١١هـ.

٧٤. موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلمه، تأليف: محمد مهدي المسلمي، أشرف منصور عبد الرحمن، عصام عبد الهادي محمود، أحمد عبد الرزاق عيد، أيمن إبراهيم الزامل،

- محمود محمد خليل، الناشر: عالم الكتب للنشر والتوزيع - بيروت،
الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م
٧٥. موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله،
جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري، أحمد عبد الرزاق عيد،
محمود محمد خليل، الناشر: عالم الكتب - بيروت، الطبعة:
الأولى، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م
٧٦. الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة
"من القرن الأول إلى المعاصرين مع دراسة لعقائدهم وشيء من
طرائفهم"، جمع وإعداد: وليد بن أحمد الحسين الزبيري، وإياد بن
عبد اللطيف القيسي، ومصطفى بن قحطان الحبيب، وبشير بن
جواد القيسي، وعماد بن محمد البغدادي، مجلة الحكمة، مانثستر -
بريطانيا، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .
٧٧. ميزان الاعتدال، الذهبي، تحقيق: علي محمد معوض وعادل عبد
الموجود، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٩٩٥م
٧٨. نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، القلقشندي، تحقيق: إبراهيم
الإبياري، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ١٩٨٠م.
٧٩. الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد : أحمد بن محمد بن
الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي ، المحقق: عبد الله
الليثي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ
٨٠. الوافي بالوفيات :صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي ،
تحقيق: أحمد الأرناؤوط، تركي مصطفى، دار إحياء التراث -
بيروت، ط ١، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م

almasadir walmarajie :

1. 'ahwal alrijali: 'iibrahim bin yaequb bin 'iishaq alsaedi aljuzjani, 'abu 'iishaq , tahqiqu: eabd alealim eabd aleazim albastwy, hadith 'akadmi - faysal abad, bakistan.
2. 'akhbar almadinati: eumar bin shabbat bin eubaydat bin ruas alnumayrii albasrii , tahqiqu: fahim muhamad shaltuti, dar alkutub aleilmiati, bayrut, ta1, 1410h/1990m
3. 'akhbar makat fi qadim aldahr wahadithuhu: 'abu eabd allah muhamad bin 'iishaq bin aleabaas almakiyi alfakihii , almuhaqiqi: da. eabd almalik eabd allah dahiash, alnaashir: dar khadir - bayrut- altabeata: althaaniatu, 1414.
4. alastieab fi maerifat al'ashab : 'abu eumar yusif bin eabd allh bin muhamad bin eabd albirr bin easim alnamrii alqurtibii , almuhaqaqa: eali muhamad albijawi, alnaashir: dar aljili, bayrut, altabeatu: al'uwlaa, 1412 hi - 1992 m
5. 'asad alghabat fi maerifat alsahabati: eizi aldiyn 'abu alhasan ealiin bin muhamad bin muhamad bin eabd alkarim alshaybani aljazari almaeruf biaibn al'uthayr , tahqiqu: eadil 'ahmad alrafaei, alnaashir: dar 'iihya' alturath alearabii - bayrut, altabeata: al'uwlaa, 1417h/1996m
6. aliaishtiqaqi, muhamad bin alhasan bin durayd al'azdi, tahqiqu: eabd alsalam muhamad harun, ealim alkutab, bayrut, ta1, 1982m, s 288;
7. al'iisabat fi tamyiz alsahabati: 'ahmad bin ealiin bin muhamad bin muhamad bin ealii bin hajar aleasqalanii , tahqiqu: eadil 'ahmad alrafaei, alnaashir: dar 'iihya' alturath alearabii - bayrut, altabeatu: al'uwlaa, 1417h/1996m
8. al'asnam, 'abu almundhir hisham bin muhamad 'abi alnadar abn alsaayib abn bashar alkalbi, haqaqahu: 'ahmad zaki basha, dar alkutub almisriati, alqahirati, altabeat alraabieati, 2000m
9. 'iikmal tahdhib alkamal fi 'asma' alrijal : mughaltay bin qalij bin eabd allah almasrii alhakrii alhanafii, 'abu eabd allah, eala' aldiyn, almuhaqiqi: 'abu eabd alrahman eadil bin muhamad - 'abu muhamad 'usamat bin 'iibrahim, alnaashir: alfaruq alhadithat liltibaeat walnashri, altabeati: al'uwlaa, 1422 hi - 2001 m

10. al'amali: 'abu eali alqali, 'iismaeil bin alqasim bin eaydhun bin harun bin eisaa bin muhamad bin salman- eaniy biwadeiha watartibiha: muhamad eabd aljawad al'asmaeii-alnaashir: dar alkutub almisriati- altabeati: althaaniati, 1344 hi - 1926m
11. albidayat walnihayatu: 'abu alfida' 'iismaeil bin eumar bin kathir alqurashii albasariu thuma aldimashqi, tahqiqu: eali shiri, dar 'iihya' alturath alearabii - bayrut, ta1, 1408h/1988m .
12. baghiat altalab fi tarikh halba: eumar bin 'ahmad bin hibat allah bin 'abi jaraadat aleaqili, kamal aldiyn abn aleadim , tahqiqu: suhayl zkkar, dar alfikri, dimashqa, ta1, 1408h/1988m
13. tarikh abn mueayn (riwayat alduwri): 'abu zakariaa yahyaa bin muein bin eawn bin ziad bin bistam bin eabd alrahman almirii bialwala'i, albaghdadii , tahqiqu: du. 'ahmad muhamad nur sifi, markaz albahth aleilmii wa'iihya' alturath al'iislamii - makat almukaramati, ta1, 1399h/1979m
14. tarikh al'iislam wawafayat almashahir wal'aelami: shams aldiyn 'abu eabd allh muhamad bin 'ahmad bin euthman aldhababii (almutawafaa: 748hi), tahqiqu: bashaar eawad maeruf, alnaashir: dar algharb al'iislamii - bayrut, altabeatu: al'uwlaa, 2003m
15. tarikh al'umam walmuluki: muhamad bin jarir bin yazid altabri, 'abu jaefar , tahqiqu: muhamad 'abu alfadl 'iibrahim, alnaashir: dar almaearifi, alqahirat altabeat althaaniatu, 1399h/1979m.
16. tarikh althiqat : 'abu alhasan 'ahmad bin eabd allh bin salih aleajlaa alkufaa, alnaashir: dar albazi, altabeati: altabeat al'uwlaa 1405hi-1984m
17. tarikh alrusul walmuluki: muhamad bin jarir bin yazid bin kathir bin ghalib alamli, 'abu jaefar altabari , tahqiqu: muhamad 'abu alfadl 'iibrahim, alnaashir: dar almaearif - alqahirati, altabeatu: althaaniatu, 1388hi/1968m .
18. altaarikh alkabira, muhamad bin 'iismaeil albukhariu, dar alfikri.
19. tarikh dimashqa: eali bin alhasan bin hibat allh bin eabd

allh bin alhusayn abn easakri, 'abu alqasama, kamal aldiyn aldimashqiu tahqiqu: eamriw bin gharamat aleumrui, dar alfikri, bayrut, ta1, 1415h/1995m.

20. tarikh mawlid aleulama' wawafayatuhum: 'abu sulayman muhamad bin eabd allh bin 'ahmad bin rabieat bin sulayman bin khalid bin eabd alrahman bin zabr alrabei , tahqiqu: eabd allh 'ahmad sulayman alhamdi, dar aleasimat - alrayad, t 1, 1410h

21. tadrīb alraawi fi sharh taqrib alnawawi: jalal aldiyn eabd alrahman bin 'abi bakr alsuyutii , tahqiqu: eabd alwahaab eabd allatif, alqahirata: dar tiibati, altabeat althaaniati, 1399h/1979m

22. tadhkirat alhafazi: shams aldiyn muhamad bin 'ahmad bin euthman aldhahabii , dar alkutub aleilmiat bayrut, ta1, 1419h/1998m

23. taqrib altahdhibi: 'ahmad bin ealii bin hajar aleasqalanii , tahqiqu: muhamad eawaamatu, dar alrashid, dimashqa, 1406hi.

24. alttakmyl fi aljarh walttaedil wmaerift alththiqat waldduefa' walmjahil: 'abu alfida' 'iismaeil bin eumar bin kathir alqurashii albasariu thuma aldimashqi, dirasat watahququ: shadi bin muhamad bin salim al nueman, markaz alnueman lilbuhuth waldirasat al'iislatiyyat watahquq alaturath waltarjamat - alyaman, ta1, 1432h/2011m

25. tahadhib al'asma' wallughati: muhyi aldiyn yahyaa bn sharaf alnawawiu , tahqiqu: maktab albuḥuth waldirasati, dar alfikri, bayrut, ta1, 1996m

26. tahdhib altahdhibi: 'ahmad bin ealii bin hajar aleasqalanii , ta/ dar alfikri, bayrut, 1404h

27. tahadhib alkamal fi 'asma' alrijali: yusif bin eabd alrahman bin yusif, 'abu alhajaaj jamal aldiyn almizzi , tahqiqu: bashaar eawaad maerufun, muasasat alrisalat, bayrut, ta1, 1400h/1980m

28. althiqati: muhamad bin hibaan bin 'ahmad albastii , tahqiqu: sharaf aldiyn 'ahmadu, dar alfikri, birut, 1395h/1975m

29. jamie altahsil fi 'ahkam almarasili: salah aldiyn khalil bin

kikildi alealayiy, tahqiqu: hamdi eabd almajid alsalafi,alnaashir: muasasat alrisalat - bayrut, altabeatu: althaaniatu, 1407h/1986m

30. aljurh waltaedili: eabd alrahman bin 'abi hatim alraazi , matbaeat majlis dayirat almaearif aleuthmaniati, haydar abad aldakn, ta1, 1371h/1952m

31. jamharat khutab alearab fi eusur alearabiat alzaahirati" lil'ielamii 'ahmad zakiy safwat,alnaashir: almaktabat aleilmiati, bayrut - lubnan-snat altabei2009m .

32. alkhasayis alkubraa: jalal aldiyn eabd alrahman bin 'abi bakr alsuyuti , tahqiqu: eabd allah muhamad alkhalili, dar alkutub ale lamyata, bayrut, ta1, 1405h/1985m.

33. khlasat tadhhib tahdhib alkamal: 'ahmad bin eabd allh bin 'ahmad bin 'iishaq alkinani, 'abu alhasan alkhazriji, tahqiqu:alnaashir: maktab almatbueat al'iislatmiat - halb, altabeati: alraabieati, 1406hi/1986m

34. rjal sahih albukhari: 'abu alfadl muhamad bin tahir bin eali bin 'ahmad almaqdisi, tahqiqu: muhamad subhi bin hasan halaqi,alnaashir: dar almaerifat - bayrut, altabeatu: al'uwlaa, 1414h

35. rjal sahih muslimi: 'ahmad bin ealiin bin muhamad bin 'iibrahim, 'abu bakr aibn manjuyah, almuhaqiqa: eabd allah alllythi,alnaashir: dar almaerifat - bayrut, altabeatu: al'uwlaa, 1407h.

36. zad almuead fi hady khayr aleabadi: shams aldiyn muhamad bin 'abi bakr 'ayuwbin saed alzareii almaeruf biaibn qiam aljawziat , tahqiqu: shueayb al'arnawuwat waeabd alqadir al'arnawuwat, muasasat alrisalati, bayrut, ta27, 1415h/1994m

37. alsuluk fi tabaqat aleulama' walmuluki: muhamad bin yusif bin yaequba, 'abu eabd allah baha' aldiyn aljundi alamani , tahqiqu: muhamad bin ealii bin alhusayn al'akwae alhawali, maktabat al'iirshadi, sanea', ta2, 1995m.

38. suaalat aibn aljunid li'abi zakariaa yahyaa bin mueinin,: yahyaa bin muein 'abu zakariaa bin eawn bin ziad bin bistam bin eabd alrahman almirii bialwala'i, albaghdadii , tahqiqu: 'ahmad muhamad nur sif, maktabat aldaari, almadinat

almunawarati, ta1, 1408h/1988m.

39. sualat 'abi eubayd alajri 'aba dawud alsijistaniu fi aljurh waltaedil : 'abu dawud sulayman bin al'asheath bin 'iishaq bin bashir bin shidad bin eamrw al'azdi alssijistany , almuhaqaqa: muhamad eali qasim aleamari, alnaashir: eimadat albahth aleilmii bialjamieat al'iislamiati, almadinat almunawarati, almamlakat alearabiat alsaeudiati, altabeati: al'uwlaa, 1403h/1983m

40. sir 'aelam alnubala'i: shams aldiyn muhamad bin 'ahmad bin euthman aldhahbi, tahqiqu: shueayb al'arnawuwt wakhrun, muasasat alrisalati, bayrut, ta9, 1413h/1993m

41. alsiyrat alnabawiatu, abn hishami, tahqiqu: mustafaa alsaqaa wakhrin, dar 'iihya' alturath alearabi, bayrut

42. shdharat aldhahab fi 'akhbar min dhahaba: eabd alhayi bin 'ahmad bin muhamad aibn aleimad aleukrii alhanbali, tahqiqu: eabd alqadir al'arnawuwt wamahmud al'arnawuwta, alnaashir: dar aibn kathir - dimashqa, altabeatu: al'uwlaa, 1406h/1986m

43. aldueafa' alkabira, muhamad bin eamrw aleaqili, tahqiqu: eabd almueti 'amin qileiji, dar alkutub aleilmiati, ta1, 1404hi.

44. aldueafa' walmatrukun: 'abu eabd alrahman 'ahmad bin shueayb bin ealiin alkharasani, alnasayiyi (almutawafaa: 303hi), tahqiqu: mahmud 'iibrahim zayid, alnaashir: dar alwaey , halb, altabeatu: al'uwlaa, 1396h

45. aldueafa' walmatrukun: jamal aldiyn 'abu alfaraj eabd alrahman bin ealii bin muhamad aljuzi, tahqiqu: eabd allah alqadi, alnaashir: dar alkutub aleilmiat - bayrut, altabeatu: al'uwlaa, 1406h

46. aldueafa'i: 'abu zareat alraazi wajuhuduh fi alsunat alnabawiatu, 'iiedadi: saedi bin mahdiin alhashimi, alnaashir: eimadat albahth aleilmii bialjamieat al'iislamiati, almadinat alnabawiatu, almamlakat alearabiat alsueudiati, altabeati: 1402hi/1982m

47. tabaqat alhafazi: jalal aldiyn eabd alrahman bin 'abi bakr alsuyuti, tahqiqu: eali muhamad eumr, alnaashir: maktabat wahbat - alqahiratu, altabeatu: al'uwlaa, 1393h/1973m

48. altabaqat alkubraa, abn saeda, tahqiqu: eali muhamad

eumri, maktabat alkhanji, alqahirati, 2001m.

49. tabaqat khalifat: khalifat bin khayaat bin khalifat alshaybanii aleasfari, 'abu eamru , tahqiqu: du. 'akram dia' aleamari, alrayad: maktabat aleabikan, altabeat althaaniatu, 1405hi/1985m.

50. ealal altirmidhii alkabira: muhamad bin eisaa bin sawrt bin musaa bin aldahaak altirmidhi, 'abu eisaa, ratabah ealaa kutub aljamiei: 'abu talib alqadi, tahqiqu: subhi alsaamaraayiy, 'abu almaeati alnuwri, mahmud khalil alsaaidii, ealim alkutub - maktabat alnahdat alearabiati, bayrut, ta1, 1409h

51. aleilal wamaerifat alrijali: 'abu eabd allh 'ahmad bin muhamad bin hanbal bin hilal bn 'asad alshaybani (almutawafaa: 241hi), tahqiqu: wasiu allah bin muhamad eabaasi, dar alkhanii - alrayad, ta2, 1422hi/2001m

52. eumdat alqariy sharh sahih albukhari: mahmud bin 'ahmad bin musaa bin 'ahmad bin husayn alhanafii, badr aldiyn aleaynii , dar 'iihya' alturath alearabii - bayrut .

53. futuh albildan, albaladhuri, tahqiqu: salah aldiyn almunjida, dar wamaktabat alhilali, bayrut, ta2, 1988m

54. alkashif fi maerifat man lah riwayat fi alkutub alsitatan: shams aldiyn muhamad bin 'ahmad aldhahabii , tahqiqu: muhamad eawaamata, dar alqiblat lilthaqafat al'iislamiat - muasasat risalatayn, jidat - bayrut, ta2, 1413h/1992m

55. alkamil fi altaarikhi: ealiin bin muhamad bin muhamad bin eabd alkarim, abn al'uthir aljuzarii, eizi aldiyn, alnaashir :dar alkutub aleilmiaati, bayrut.

56. alkamil fi dueafa' alrijal: 'abu 'ahmad eabd allh bin eadii bin eabd allh bin muhamad aljarjanii (almutawafaa: 365hi), tahqiqu: eadil 'ahmad eabd almawjudi, eali muhamad mueawad, bimusharakati: eabd alfataah 'abu sanat, alnaashir: dar alkutub aleilmiaati - bayrut, altabeatu: al'uwlaa, 1418h/1997m

57. alkunaa wal'asma'i: 'abu bashar muhamad bin 'ahmad bin hamaad alduwlabi, tahqiqu: eabd allh bin hamd almansur, alnaashir: maktabat alghuraba' al'athariat - almadinat almunawarati, altabeatu: al'uwlaa, 1418hi/1998m

58. allbab fi tahdhib al'ansab: ealiin bin alhasan bin hibat allah bin eabd allh bin alhusayn abn easakri, 'abu alqasama, kamal aldiyn aldimashqii , tahqiqu: eadnan darwish - muhamad mustafaa aldaayati, alnaashir: dar alfikri, altabeatu: al'uwlaa, 1417h/1996m .
59. almajruhina, abn hiban, tahqiqu: mahmud 'iibrahim zayidi, dar alwaei, halba, 1396h .
60. almarasili: eabd alrahman bin muhamad bin 'iidris bin almundhir altamimiu alhanzali, 'abu muhamad abn 'abi hatim alraazi, tahqiqu: shakar allah niemat allah qujani, muasasat alrisalati, bayrut, ta1, 1397h.
61. msanid aldaarimii almaeruf bi (snin aldaarmi) : 'abu muhamad eabd allh bin eabd alrahman bin alfadl bin bahram bin eabd alsamad aldaarmii, altamimi alsamarqandi , tahqiqu: husayn salim 'asad aldaarani, alnaashir: dar almughaniy lilnashr waltawzie, almamlakat alearabiat alsaediati, altabeati: al'uwlaa, 1412 hi - 2000 m .
62. almusandi: 'ahmad bin hanbal, tahqiqu: shueayb al'arnawuwt wakhrin, muasasat alrisalati, ta1, 1421h/2001m
63. mashahir eulama' al'amsar wa'aelam fuqaha' a li'aqtar : muhamad bin hibaan bin 'ahmad bin hibaan bin mueadh bin maebda, altamimi, 'abu hatim, aldaarmi, albustiy , haqaqah wawathaqaq waealaq ealayhi: marzuq ealaa abarahim, alnaashir: dar alwafa' liltibaeat walnashr waltawzie - almansurati, altabeati: al'uwlaa 1411 hi - 1991 m
64. almusanaf fi al'ahadith walathar: 'abu bakr eabd allh bin muhamad bin 'iibrahim bin euthman bin khawasati aleabsii almaeruf biabn 'abi shibat , tahqiqu: kamal yusuf alhuta, maktabat alrushdi, alrayad, ta1, 1409hi.
65. almazahir alsiyasiyat walhadariat liqabilat bani alnakhe alyamaniyat wadawriha mundh zuhur al'iislam wahataa nihayat aleasr al'umawi: muhamad zayn aleabidin muhamad mirikbi, majalat almuarikh almisrii, jamieat alqahirat - kuliyat aladab - qism altaarikhi, ea57, 2020m
66. almaearif : 'abu muhamad eabd allh bin muslim bin qutaybat aldiynuriu , tahqiqu: tharwat eukaashati, alnaashir: alhayyat almisriat aleamat lilkitabi, alqahirati, altabeati:

althaaniati, 1992 m

67. maejam albildan, shihab aldiyn 'abu eabd allah yaqut bin eabd allh alruwmi alhamwi, alnaashir: dar sadr, bayrut.

68. almiejam alsaghir liruut al'iimam aibn jarir altabari: 'akram bin muhamad ziadat alfalujii al'athari, taqdimu: eali hasan eabd alhamid al'athari, alnaashir: aldaar al'athariat - emman, dar aibn eafaan - alqahira .

69. maerifat althaqati: 'abu alhasan 'ahmad bin eabd allh bin salih aleajli, tahqiqu: muhamad fuaad eabd albaqi, alnaashir: dar alkitaab alearabii - bayrut, altabeatu: al'uwlaa, 1405h/1985m.

70. maerifat alquraa' alkibar ealaa altabaqat wal'aesari, shams aldiyn 'abu eabd allh muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qaymaz aldhahbi, dar alkutub aleilmiaati, altabeat al'uwlaa, 1417hi - 1997m

71. almaerifat waltaarikhi: yaequb bin sifyan bin jawan alfarisii alfaswi, 'abu yusif , tahqiqu: 'akram dia' aleamari, alnaashir: muasasat alrisalati, bayruta, altabeata: althaaniatu, 1401h/1981m.

72. almufasal faa tarikh alearab qabl al'iislam : alduktur jawad eali , alnaashir: dar alsaaqi, altabeati: alraabieat 1422hi/ 2001m

73. almutalaf walmukhtalif = al'ansab almutafiqat fi alkhati almutamathilat fi alnuqta: 'abu alfadl muhamad bin tahir bin ealiin bin 'ahmad almaqdisii alshaybanii almaeruf biaibn alqaysarani, tahqiqu: kamal yusuf alhuti, dar alkutub aleilmiaati, bayrut, ta1, 1411hi.

74. musueat 'aqwal 'abi alhasan aldaariqutni fi rijal alhadith waeilalahu, talifu: muhamad mahdi almuslimi, 'ashraf mansur eabd alrahman, eisam eabd alhadi mahmud, 'ahmad eabd alrazaaq eayd, 'ayman 'iibrahim alzaamli, mahmud muhamad khalil, alnaashir: ealam alkutub lilnashr waltawzie - bayrut, altabeatu: al'uwlaa, 2001m

75. musueat 'aqwal al'iimam 'ahmad bin hanbal fi rijal alhadith waeilalahu, jame watartib: alsayid 'abu almaeati alnnwri, 'ahmad eabd alrazaaq eid, mahmud muhamad khalil, alnaashir: ealim alkutub - bayrut, altabeatu: al'uwlaa,

1417h/1997m

76. almawsueat almuysarat fi tarajim 'ayimat altafsir wal'iiqra' walnahw wallugha "min alqarn al'awal 'iilaa almueasirin mae dirasat lieaqayidihim washay' min tarayifihim" , jame wa'iedadi: walid bin 'ahmad alhusayn alzibayri, wa'iad bin eabd allatif alqaysi, wamustafaa bin qahtan alhabib, wabashir bin jawad alqaysi, waeimad bin muhamad albaghdadii, majalat alhikmati, manshistar - biritanya, altabeat al'uwlaa, 1424hi - 2003m .

77. mizan aliaetidali, aldhababi, tahqiqu: eali muhamad mueawad waeadil eabd almawjudi, dar alkutub aleilmia, ta1, 1995m

78. nihayat al'arb fi maerifat 'ansab alearibi, alqiliqashandi, tahqiqu: 'iibrahim al'iibyari, dar alkutub walwathayiq alqawmiati, alqahirati, 1980m.

79. alhidayat wal'iirshad fi maerifat 'ahl althiqat walsadad : 'ahmad bin muhamad bin alhusayn bin alhasan, 'abu nasr albukharii alkilabadhii , almuhaqiq: eabd allah alllythi,alnaashir: dar almaerifat - bayrut, altabeatu: al'uwlaa, 1407h

80. alwafi balufyati: salah aldiyn khalil bin 'aybik bin eabd allah alsafadii , tahqiqu: 'ahmad al'arnawuwta, turkiu mustafaa, dar 'iihya' alturath - bayrut, t 1, 1420h/2000m